وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف المسيلة

كلية: الآداب واللغات

قسم: اللغة والأدب العربي

الرقم التسلسلي:...../.....

رقم التسجيل: 202035068182

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر LMD:

شعبة: دراسات لغوية **تخصص: لسانيات عامة**

وضعية اللغة العربية في خطاب إذاعة الحضنة بالمسيلة

إعداد الطالبة:

- حماني فاطمة الزهرة

إشراف الأستاذ:

- د/ تواتي عبد العزيز

أمام لجنة المناقشة المكونة من السادة:

الإسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
د/ عرباوي محمد	أستاذ محاضر -أ-	المسيلة	رئيسا
د/ تواتي عبد العزيز	أستاذ محاضر -أ-	المسيلة	مشرفا ومقررا
د/ رحمون بوزيد	أستاذ	المسيلة	مناقشا

السنة الجامعية : 2024-2025

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

تصريح شرفي

(خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث)

أنا الممضي أدناه

السيد(ة): جاب فاطمة الزهرة ..... الصفة: طالب

الحامل(ة) لبطاقة التعريف رقم: 198X5401 .....

الصادرة بتاريخ: 09/12/2023 عن بلدية: المسيلة ولاية المسيلة .....

المسجل(ة) بكلية: الآداب واللغات قسم: اللغة والأدب العربي. لسانيات عامة

والمكلف(ة) بإنجاز أعمال بحث مذكرة ماستر، عنوانها:

وضعية اللغة العربية في خطاب إذاعة الحضنة بالمسيلة

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

المسيلة في : ..../...../.....

إمضاء المعني

لظر وصدق على التوقيع
السيد:
المسيلة في
بلدية 02 المسيلة
2025

ولاية المسيلة
166 مسكن

أنجزت هذه الوثيقة وفق ملحق القرار رقم: 933 المؤرخ في: 28 -07- 2016، الذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.

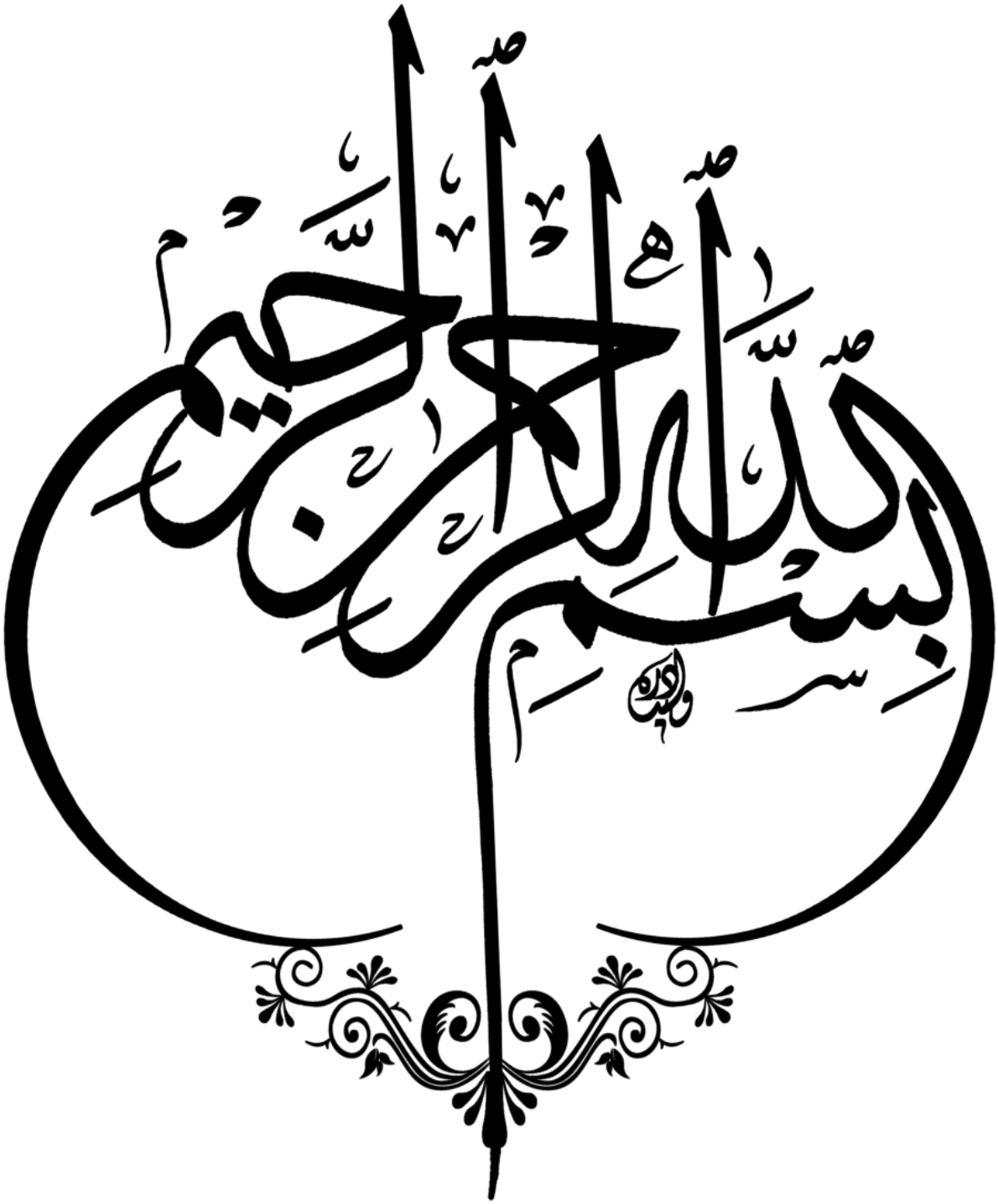
بسم الله الرحمن الرحيم

الإهـداء

وَآخِرُ دَعْوَانَا أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ "الحمد لله عند البدء و عند الختام من قال أنا لها نالها

لقد كانت طريقا طويلة مليئة بالإخفاقات و النجاحات فخورين بكفاحنا لتحقيق أحلامنا لحظة طالما انتظرتها حلمت بها إلى أبي الحبيب يا من كنت لي سندا وعزا، وملاذا في ضعفي أدعو الله أن يحفظك بحفظه، ويكسوك ثوب العافية وأن يطيل في عمرك طاعة وبركة وأن يجعل ما قدمت لنا من حب ورعاية في ميزان حسناتك. أبي العزيز لك مني كل الامتنان فأنت الدعامة التي قام عليها كياني وبك بعد الله أستمد قوتي قدمت لي أبا حنونا، وتاجا على رأسي، ونورا في دربي. إلى زوجي العزيز إلى من كان سندي في ضعفي، وفرحي في حزني إلى من رافقني بخطوات ثابتة حتى النهاية أهديك هذه المذكرة عربون محبة ووفاء فلولاك ما كنت لأمضي في هذا الطريق بقوة وثبات. إلى نبض قلبي ورفيق أيامي إلى من حضر في كل تفاصيل حياتي غيمة تمطر عطاء وضوءا يبدد العتمة إلى الى اخي الغالي خليل الذي جعل للحلم معنى، وللسعي روحا، أهدي هذه الصفحات لتشهد أن الكلمات قد تخون أحيانًا لكن القلب لا يكف عن النطق باسمك إلى أبي زوجي الكريم إلى من غرس القيم في النفوس، وكان مثالاً للعطاء والوقار إلى من أفتخر بانتمائي إليه، أهدي هذه المذكرة عربون وفاء وتقدير الى كل من زوجة اخي فاطمة الى كل اخوتي فأنتم تاج على الرؤوس، وزاد في الطريق ولولا دعاؤكم ووقوفكم من بعيد ما اكتملت هذه الخطوات إلى حبيبتي قرة عيني إلى القلب النابض إلى من

كانت دعواتها الصادقة سر نجاحي أمي الغالية

الى اخي الذي غيبته الجدران

الى ابن عمتي فتيحة رحمها الله الشيخ الذي كان منارة ضاءت ارجاء بيتنا وبفضل الله لولاه لما فقد النار

شمعة لها سنين منطفئة جعل الله في ميزان حسناته

الشكر والعرفان :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

﴿ من لا يشكر الناس لا يشكر الله ﴾

أتوجه بجزيل الشكر والعرفان الى مشرفي الأستاذ الدكتور تواتي عبد العزيز على

مرافقته الفعالة لي وتوجيهاته ونصائحه القيمة أثناء اعداد هذا البحث

كما أتقدم بالشكر للجنة المناقشة

دون أن أنسى كل أساتذتنا الذين درسوني خلال مساري الدراسي

وإلى كل من ساهم في إنجاز هذا العمل

لكم جميعا أسمى عبارات الشكر والتقدير

مقدمة

مقدمة :

الحمد لله الذي أكرمنا بنعمة البيان، وجعل اللسان أداة للتواصل بين القلوب والعقول، ومنحنا اللغة العربية نورًا يضيء دروب الفكر والوجدان، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد، الذي كان بيانه أفصح البيان، ولسانه أبلغ اللسان، فبلغ الرسالة بكلام هو قمة الفصاحة والبلاغة، وبعد، فإن اللغة العربية تقف شامخة كركن أساسي لهويتنا الثقافية والوطنية، فهي ليست مجرد وسيلة تعبير للتخاطب اليومي، بل هي مرآة تعكس أمجاد تاريخنا وحضارتنا الإسلامية العريقة، ووعاء يحمل في طياته قيمنا وتراثنا الأدبي والفكري الذي تناقله الأجيال.

إنها اللغة التي تحمل ذاكرة أمتنا، وتجسد روحها في كل لفظة وعبارة، مما يجعل صونها واجبًا مقدسًا يتحتم على كل فرد من أبناء هذه الأمة، وهي جوهر هويتنا الجزائرية التي يتعين علينا ترقيتها في كل المجالات، وبخاصة في الإعلام الذي يمثل مرآة المجتمع وصوته النابض.

ففي خضم التطورات الإعلامية المتسارعة التي يشهدها عالمنا المعاصر، برزت وسائل الإعلام كفضاء حيوي ومؤثر لتعزيز مكانة هذه اللغة الخالدة، وبخاصة في السياقات المحلية التي تعبر عن خصوصيات المجتمعات وتنوعها الثقافي واللغوي، ومن هنا، تكتسب الإذاعات المحلية أهمية بالغة، إذ تُعد جسراً يربط بين اللغة الرسمية وجمهورها الواسع، مع مراعاة الأبعاد الثقافية والاجتماعية لكل منطقة، فتقدم محتوى يلامس هموم الناس، ويعكس واقعهم بصدق وأمانة.

وتبرز إذاعة الحضنة بالمسيلة كنموذج حي للإعلام المحلي الذي يجتهد في تحقيق التوازن الدقيق بين استخدام العربية الفصحى كرمز للهوية الوطنية والثقافية، وبين التكيف مع الواقع اللغوي المحلي عبر توظيف اللهجة العامية أو اللغة الوسطى في سياقات محددة، لضمان وصول الرسالة الإعلامية إلى مختلف شرائح المجتمع بفعالية وسلاسة، وفي هذا الصدد يندرج موضوع بحثنا الموسوم: **"وضعية اللغة العربية في خطاب إذاعة الحضنة بالمسيلة".**

ومن أسباب اختياري لهذا الموضوع اهتمامي بالدراسات اللغوية من ناحية اللسانيات وأيضا رغبتي وشغفي الكبير بدراسة اللغة العربية في وسائل الإعلام المحلية ولأن الخطاب الإعلامي له أهمية بالغة في الحفاظ على سلامة اللغة العربية وهويتها الثقافية، وخاصة في منطقة الحضنة التي تتميز بخصوصية لغوية.

ويتميز هذا البحث بأهميته الأكاديمية والمجتمعية على حد سواء، إذ يسعى إلى تسليط الضوء على واقع اللغة العربية في الإعلام المحلي بالمسيلة، وتحديد التحديات التي تعترض سبيلها، كالتداخل اللغوي غير المنضبط، وضعف التكوين اللغوي لدى بعض الإعلاميين، وغياب سياسة لغوية مؤسسية واضحة تحدد معايير استخدام اللغة في البرامج.

ومن أهداف هذا البحث: التعرف على طبيعة الاستخدام اللغوي في الخطاب الإذاعي المحلي، ودراسة مدى التزام إذاعة الحضنة بقواعد اللغة العربية الفصحى، وتحليل التداخل بين الفصحى والعامية في الخطاب الإعلامي، وكشف التحديات التي تواجه اللغة العربية في وسائل الإعلام المسموع.

كما يرمي البحث إلى قياس مدى حضور الفصحى في البرامج الإذاعية المتنوعة، واستجلاء دور الإعلام العمومي في ترقية اللغة الرسمية وتعزيز مكانتها كأداة للهوية الوطنية، والكشف عن السياقات التي تُستخدم فيها العامية أو اللغة الأجنبية، وأخيرًا تقديم مقترحات عملية وميدانية لتعزيز استخدام الفصحى في الخطاب الإعلامي المحلي، بما يسهم في الحفاظ على سلامتها وهيبتها دون إغفال للبعد المحلي.

ويأتي هذا البحث لدراسة وضعية اللغة العربية في خطاب إذاعة الحضنة، بهدف استكشاف أنماط التعدد اللغوي الذي يتجلى في استخدام الفصحى المعاصرة، واللهجة المحلية، وحتى اللغة الفرنسية في بعض الأحيان، في محاولة لاستيعاب كيفية تعامل الإعلام المحلي مع هذا التنوع اللغوي.

ومن أهم الدراسات السابقة لهذا الموضوع نذكر:

– الدراسة الأولى: "الهيكل التنظيمي للإذاعات المحلية في الجزائر" (2019)، رسالة ماجستير بجامعة المسيلة، للباحثة العمري فاطمة، تناولت فيها البنية المؤسساتية للإذاعات المحلية من منظور لغوي واتصالي، وسعت إلى رصد التحولات اللغوية ضمن الأطر التنظيمية لهذه المؤسسات الإعلامية، مع التركيز على كيفية تأثير الهيكل الإداري على الممارسات اللغوية والخطابية في البث الإذاعي المحلي، غير أن هذه الدراسة تناولت اللغة العربية كأداة تواصل فقط، دون التركيز على كيفية تمركزها في مواقع القوة والهامش.

– الدراسة الثانية: "التكوين اللغوي في الإعلام السمعي البصري المحلي" (2019)، رسالة ماجستير بجامعة قسنطينة1، للباحث لخضر كمال، قدّم فيها مقاربة لسانية تطبيقية لواقع التأهيل اللغوي للإعلاميين العاملين في القطاع السمعي البصري، وعالج إشكالية الكفاءة اللغوية لدى المذيعين والمحررين، وأثر ذلك على جودة الخطاب الإعلامي المحلي، مع دراسة تحليلية للمستويات اللغوية المستعملة في البرامج الإذاعية، فقد تناولت هذه الدراسة اللغة والهوية لكن لم تدرسها في سياق التحولات السياسية والاجتماعية الحديثة.

– الدراسة الثالثة: "اللغة والإعلام المحلي"، مقال منشور بمجلة البحوث والدراسات الإعلامية الصادرة عن جامعة باتنة (2021)، للباحث زروقي سمير، حيث تطرق فيه إلى العلاقة الجدلية بين اللغة العربية والممارسة الإعلامية في السياق المحلي الجزائري، واعتمد منهجاً تحليلياً نقدياً في دراسة التحديات اللغوية التي تواجه وسائل الإعلام المحلية، مع التركيز على ظاهرة الازدواجية اللغوية وتأثيرها على الخطاب الإذاعي، غير أن هذه الدراسة لم تحلّل مكانة اللغة العربية – بمفهومها المزدوج: الفصحى واللهجة المحلية– داخل الخطاب الإذاعي المحلي لمدينة المسيلة تحديداً، وكيف تُستغل هذه المكانة لبناء الهوية الوطنية وتنظيم العلاقة بين المركز والهامش.

وما يميز بحثي عن تلك الدراسات هو التركيز على إذاعة الحضنة حصرًا من حيث مستوى توظيف اللغة العربية، وربط ذلك بالتحديات اللغوية المتمثلة في الحفاظ على سلامتها

ومكانتها بعدها ركنا أساسيا في الهوية الجزائرية من جهة، ومن جهة أخرى ربطها بالتحديات الاجتماعية المتعلقة بمراعاة خصوصية المجتمع المسيلي، وتحقيق الأهداف الاجتماعية والسياسية التي من أجلها أنشئت إذاعة الحضنة، بخلاف الدراسات السابقة التي تناولت اللغة في الإذاعة الجزائرية بصفة عامة.

وفي هذا الإطار، يسعى هذا العمل إلى الإجابة عن إشكالية تتعلق بطبيعة الخطاب الإذاعي في إذاعة الحضنة، وهو: ماهو مستوى توظيف اللغة العربية في خطاب إذاعة الحضنة بالمسيلة؟

وتتفرع عن هذه الإشكالية جملة من الأأسئلة الفرعية هي:

1- كيف يمكن لهذه الإذاعة أن تكون منبرًا فعالًا لترقية اللغة العربية مع مراعاة خصوصيات الجمهور المحلي؟

2- ماهي مكانة اللغة العربية في الاعلام الإذاعي؟

3- ما هو واقع اللغة العربية في خطاب إذاعة الحضنة؟

وانطلاقًا من ذلك، يُطرح افتراض أساسي مفاده أن إذاعة الحضنة، رغم التحديات اللغوية والسياقية التي تواجهها، تظل منبرًا بارزًا لترسيخ استخدام اللغة العربية في قوالب إعلامية معاصرة، شريطة تعزيز الوعي بأهمية ترقية الفصحى دون التفريط في البعد المحلي لجمهور المسيلة، وذلك عبر وضع استراتيجيات لغوية واضحة وتكوين مستمر للإعلاميين.

وقسمت البحث إلى فصلين تسبقهما مقدمة وتليهما خاتمة، فالفصل الأول نظري كان بعنوان اللغة العربية والإعلام الإذاعي، تطرق إلى مفهوم اللغة الإعلامية، ثم خصوصية اللغة الإذاعية، ومستوياتها، وتحدياتها، وتوجهاتها الرسمية، ومعايير استخدامها، وآليات مراقبتها، أما الفصل الثاني فهو تطبيقي جاء تحت عنوان اللغة العربية في خطاب إذاعة الحضنة، حيث وضح في البداية منهجية الدراسة الميدانية، ثم تطرق مباشرة إلى إذاعة الحضنة بالمسيلة من حيث نشأتها وتطورها، ثم أهدافها، وهيكلها التنظيمي، وشبكة برامجها،

وجمهورها المستهدف، ثم توصل إلى معالجة أسباب تراجع اللغة العربية الفصحى في إذاعة الحضنة، وتقديم بعض الاقتراحات لتطويرها.

إلى جانب ذلك، تم تحليل الجدول البرامجي الرسمي للإذاعة لفهم طبيعة الخطاب اللغوي في مختلف البرامج، سواء أكانت إخبارية أم ثقافية أم اجتماعية أم ترفيهية، مما يتيح تقديم صورة شاملة عن واقع اللغة في هذا المنبر الإعلامي.

وقد اعتمد البحث على عدة مصادر أهمها: كتاب "تاريخ الاذاعة في الجزائر"، دار الأمة، الجزائر، 2018، للمؤلف: بلعربي خالد، وكتاب "الاعلام المحلي في الجزائر"، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2018، للمؤلف: بن زايد صالح.

ولتحقيق هذه الأهداف، اعتمد البحث على المنهج الوصفي ومنهج دراسة الحالة، فهو يجمع بين الدراسة النظرية لمفهوم اللغة الإعلامية وخصائصها ووظائفها، وبين العمل الميداني الذي شمل مقابلات موجهة مع إعلاميي الإذاعة من مذيعين وصحفيين وفنيين، لاستطلاع رؤاهم وتجاربهم في توظيف اللغة ضمن السياق الإذاعي.

ومن خلال هذا الجمع بين النظري والتطبيقي، أردت الوصول إلى نتائج دقيقة تعكس الواقع اللغوي لإذاعة الحضنة، مع اقتراح حلول عملية تسهم في تعزيز مكانة العربية وتألقها، وتقديم رؤية تسهم في تعزيز مكانة العربية كلغة تواصل وهوية في الخطاب الإذاعي، مع مراعاة الخصوصيات الثقافية والاجتماعية للمنطقة.

ولم يواجه البحث أية صعوبة سوى ما تعلق بعدم إتاحة الاطلاع على الوثائق والمراسلات المتعلقة بإذاعة الحضنة لتعميق البحث، ولعل الأمر يتعلق بسريتها الإدارية والمهنية، وتجاوزنا ذلك بالاكتفاء بما تدلي به عمليات المقابلة والملاحظة التي قمنا بها داخل مقر إذاعة الحضنة.

ومن هنا، يُرجى أن يشكل هذا العمل مساهمة في إبراز دور الإعلام المحلي في ترقية اللغة العربية، مع التأكيد على ضرورة الحفاظ على سلامتها وجمالها في مواجهة التحديات المعاصرة كالتأثيرات الخارجية والعولمة، ويُؤمل أن يكون هذا البحث خطوة على طريق البحث العلمي الذي يخدم لغتنا العربية، ويسهم في حماية هويتنا الثقافية، ويفتح آفاقًا جديدة

لدراسات لاحقة تعمق النظر في هذا المجال الحيوي الذي يربط بين اللغة والهوية والمجتمع، كما يستمر الرجاء في أن يُحقق هذا العمل غايته في تقديم رؤية متكاملة حول واقع اللغة العربية في إذاعة الحضنة، مع اقتراح توصيات عملية تسهم في تعزيز حضورها وتألقها في الخطاب الإعلامي المحلي.

وفي الأخير أتوجه بالشكر الجزيل للأستاذ المشرف الدكتور عبد العزيز تواتي على نصائحة وتوجيهاته القيمة، والأساتذة الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة على تجشمهم عناء قراءة هذه المذكرة وتصويبها، وكل موظفي وصحفي إذاعة الحضنة بالمسيلة على استقبالهم لي وإفادتي بالمعلومات التي دعمت بها بحثي.

والحمد لله رب العالمين.

الفصل الأول

اللغة العربية والإعلام الإذاعي

توطئة:

تُعد اللغة العربية الركيزة الأساسية في الإعلام الإذاعي، فهي الوسيلة التي يتم بها نقل الأخبار والأفكار إلى الجمهور بمختلف فئاته. وقد لاحظت من خلال دراستي أن اللغة الإعلامية تتميز بخصائص خاصة، فهي تجمع بين الدقة والوضوح، وتوازن بين الفصحى والعامية لتصل إلى أكبر عدد ممكن من المستمعين.

كما أن الخطاب الإذاعي يعتمد بشكل كبير على الصوت، مما يجعل اختيار الكلمات ونبرة الإلقاء أمراً مهماً في التأثير على المتلقي.في الجزائر، وخاصة في إذاعات مثل إذاعة الحضنة، تظهر أهمية السياسة اللغوية في الحفاظ على الهوية العربية مع مراعاة خصوصيات المجتمع المحلي. وتواجه الإذاعة تحديات في اختيار المستوى اللغوي المناسب، وضمان الصحة اللغوية، والتكيف مع تطورات العصر.

لهذا، فإن دراسة العلاقة بين اللغة العربية والإعلام الإذاعي تساعدنا على فهم كيف يمكن للإذاعة أن تحقق تواصلاً فعالاً مع جمهورها، وتساهم في نشر الثقافة وتعزيز الهوية الوطنية.

أولا- مفهوم اللغة الإعلامية

1- تعريف اللغة الإعلامية:

إن اللغة الإعلامية تمثل نمطاً لغوياً متميزاً يجمع بين الدقة العلمية والوضوح التواصلي. فاللغة الإعلامية كما يعرفها عبد الرحمن "هي الأسلوب اللغوي المتخصص الذي تعتمده وسائل الإعلام المختلفة، والذي يتميز بخصائص محددة تجعله قادراً على الوصول إلى جمهور واسع بفعالية عالية"[1]

فهذه اللغة "تقع في منطقة وسطية بين الفصحى التراثية والعامية المحلية، حيث تحافظ على الصحة اللغوية دون أن تفقد قدرتها على التواصل مع الجماهير "[2]

[1]- عبد الرحمن، محمد، اللغة الإعلامية: المفهوم والخصائص، القاهرة: دار الفكر العربي، 2018، ص45.

[2]- الشايب، أحمد، اللغة العربية في وسائل الإعلام، بيروت: دار النهضة العربية، 2019، ص67.

وهذا التعريف يبرز الطبيعة الوسطية للغة الإعلامية التي تسعى إلى تحقيق التوازن بين المعايير اللغوية والفهم الجماهيري.كما يشير بشر إلى أن اللغة الإعلامية "لغة وظيفية تهدف إلى نقل المعلومات والأفكار بأسلوب مباشر وواضح، مع مراعاة طبيعة الوسيلة الإعلامية المستخدمة وخصائص الجمهور المستهدف"[(1)]وهذا التعريف يؤكد على الطابع الوظيفي للغة الإعلامية.

2- خصائص اللغة الإعلامية

تتميز اللغة الإعلامية العربية بمجموعة من الخصائص التي تميزها عن الأنماط اللغوية الأخرى، وقد حددها الباحثون كما يلي :

2-1- الوضوح والبساطة : تسعى اللغة الإعلامية إلى تحقيق أقصى درجات الوضوح في التعبير، وذلك من خلال استخدام المفردات المألوفة والتراكيب البسيطة التي يسهل فهمها[(2)]

وهذا ما يجعلها قادرة على الوصول إلى شرائح واسعة من الجمهور بمختلف مستوياتهم الثقافية. وقد أشار حسام الدين إلى أن "الوضوح في اللغة الإعلامية ليس مجرد بساطة في التعبير، بل هو دقة في اختيار الألفاظ المناسبة للمعنى المقصود"[(3)]

2-2- المرونة والتكيف : تتميز اللغة الإعلامية بقدرتها على التكيف مع متطلبات العصر ومستجداته، حيث تستوعب المصطلحات الجديدة والتعبيرات المعاصرة دون أن تفقد هويتها العربية[(4)] ، وهذا ما يجعلها قادرة على مواكبة التطورات السريعة في عالم الإعلام والتكنولوجيا.

[(1)]- بشر، كمال، اللغة العربية بين الواقع والطموح، القاهرة: دار غريب، 2018، ص89.

[(2)]- حسام الدين، كريم، الإعلام واللغة، دمشق: دار الفكر، 2017، ص123.

[(3)]- حسام الدين، المرجع نفسه، ص134.

[(4)]- زهران، محمد، الإذاعة والتلفزيون، القاهرة: عالم الكتب، 2017، ص156.

2-3-الإيجاز والتركيز: نظراً لطبيعة العمل الإعلامي وضرورة استغلال الوقت المتاح بكفاءة، تميل اللغة الإعلامية إلى الإيجاز والتركيز، مع تجنب الإطالة والحشو[1]

وقد أكد زهران على أن "الإيجاز في اللغة الإعلامية لا يعني الاختصار المخل، بل التعبير عن المعنى الكامل بأقل الألفاظ"[2]

2-4- التنوع الأسلوبي : تتنوع أساليب اللغة الإعلامية حسب نوع المحتوى المقدم، فهناك أسلوب الأخبار الذي يتميز بالموضوعية والحياد، وأسلوب البرامج الحوارية الذي يتميز بالتفاعلية، وأسلوب البرامج الثقافية الذي قد يميل إلى مزيد من العمق[3]

3- وظائف اللغة في الإعلام

تؤدي اللغة في المجال الإعلامي عدة وظائف أساسية حددها الباحثون كما يلي .

3-1- الوظيفة الإخبارية: وهي الوظيفة الأساسية للغة الإعلامية، حيث تهدف إلى نقل المعلومات والأخبار إلى الجمهور بطريقة واضحة ودقيقة [4]

وتتطلب هذه الوظيفة استخدام لغة محايدة وموضوعية تركز على الحقائق. وقد أشار الدليمي إلى أن "اللغة الإخبارية يجب أن تتميز بالدقة والوضوح والسرعة في نقل المعلومة"[5]

3-2-الوظيفة التفسيرية : تتجاوز اللغة الإعلامية مجرد نقل الأخبار إلى تفسيرها وتحليلها، مما يساعد الجمهور على فهم الأحداث وخلفياتها[6]

وهذا يتطلب استخدام لغة أكثر تعقيداً وعمقاً. وقد أكد حجاب على أن "التفسير الإعلامي يتطلب لغة قادرة على التحليل والربط بين الأحداث"[7]

---

[1]- الدليمي، عبد الرزاق، الإعلام الإذاعي والتلفزيوني، عمان: دار الشروق، 2018، ص178.

[2]- زهران، الإذاعة والتلفزيون، ص167.

[3]- حجاب، محمد منير، الإعلام والمجتمع، القاهرة: دار الفجر، 2019، ص189.

[4]- عبد الحميد، محمد، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، القاهرة: عالم الكتب، 2020، ص234.

الدليمي، الإعلام الإذاعي والتلفزيوني، ص198.

[5]- حسان، تمام، اللغة العربية معناها ومبناها، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، 2020، ص267

حجاب، الإعلام والمجتمع، ص201.

[6]- الركابي، جودت، طرق تدريس اللغة العربية، دمشق: دار الفكر، 2018، ص289.

[7]- عبد الحميد، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، ص245.

3-3-الوظيفة التثقيفية :تسعى اللغة الإعلامية إلى رفع المستوى الثقافي للجمهور من خلال تقديم المعلومات والمعارف بأسلوب جذاب ومفهوم[1]

وقد أشار عبد الحميد إلى أن "الإعلام التثقيفي يحتاج إلى لغة تجمع بين العمق المعرفي والبساطة في التعبير "[2]

3-4- الوظيفة الترفيهية : لا تقتصر اللغة الإعلامية على الجوانب الجدية، بل تشمل أيضاً الترفيه والتسلية، مما يتطلب استخدام أساليب لغوية متنوعة وجذابة[3]

وقد أكد حسان على أهمية "التنويع في الأساليب اللغوية لتحقيق التوازن بين الإفادة والإمتاع"[4].

3-5- الوظيفة الإقناعية : تهدف هذه الوظيفة إلى التأثير على آراء الجمهور واتجاهاته، وتتطلب استخدام أساليب بلاغية وحجاجية مؤثرة[5]

وقد أشار الركابي إلى أن "الإقناع في الإعلام يتطلب لغة قوية ومؤثرة دون أن تفقد مصداقيتها"[6]

3-6- الوظيفة التوجيهية: تسعى هذه الوظيفة إلى توجيه سلوك الجمهور نحو قضايا معينة، مثل التوعية الصحية أو البيئية[7] وقد أكد عمايرة على أن "التوجيه الإعلامي يحتاج إلى لغة واضحة ومباشرة تحفز على العمل"[8]

من خلال هذا العرض، يتضح أن اللغة الإعلامية تمثل نظاماً لغوياً متكاملاً يجمع بين الوضوح والدقة والتأثير، وهي أداة أساسية لتحقيق التواصل الفعال بين وسائل الإعلام

(1)- عمايرة، خليل أحمد، في نحو اللغة وتراكيبها، عمان: عالم المعرفة، 2019، ص312.

(2)- حسان، اللغة العربية معناها ومبناها، ص278.

(3)- بن زايد، صالح، الإعلام المحلي في الجزائر، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2018، ص345.

(4)- الركابي، طرق تدريس اللغة العربية، ص301.

(5)- بلعربي، خالد، تاريخ الإذاعة في الجزائر، الجزائر: دار الأمة، 2018، ص367.

(6)- عمايرة، في نحو اللغة وتراكيبها، ص324.

(7)- بن زايد، الإعلام المحلي في الجزائر، ص356.

(8)- بلعربي، تاريخ الإذاعة في الجزائر، ص378.

وجمهورها. وقد أثبتت الدراسات المحلية في الجزائر، كما أشار بن زايد، أن "نجاح الإعلام المحلي يرتبط بشكل كبير بقدرته على استخدام لغة تتناسب مع خصائص جمهوره المحلي"[(1)]

كما أكدت الدراسات التي أجريت في جامعات جزائرية مختلفة، ومنها دراسة بلعربي حول تاريخ الإذاعة في الجزائر، على أن "تطور اللغة الإعلامية في الجزائر ارتبط بتطور المجتمع الجزائري نفسه، وأن نجاح الإذاعات المحلية يعتمد على قدرتها على التوازن بين الحفاظ على الهوية اللغوية والتكيف مع احتياجات العصر"

وفي هذا السياق، أشار حمادي في دراسته حول الإعلام الإذاعي الجزائري إلى أن "الإذاعات المحلية في الجزائر تواجه تحدياً مزدوجاً: الحفاظ على الفصحى كلغة رسمية، والتكيف مع الواقع اللغوي المحلي الذي يتميز بالتنوع والثراء"

ثانيا: خصوصية اللغة في الإذاعة

1- طبيعة الخطاب الإذاعي

إن الخطاب الإذاعي يتميز بخصائص فريدة تميزه عن غيره من أشكال الخطاب الإعلامي. فالإذاعة كوسيلة إعلامية تعتمد بشكل كامل على الصوت، مما يجعلها تحمل خصوصيات لغوية وتقنية مميزة

أ- **الاعتماد الكلي على الصوت** : تشير الدراسات إلى أن "الإذاعة وسيلة إعلامية صوتية بحتة، تعتمد على الكلمة المنطوقة والمؤثرات الصوتية لإيصال رسالتها"[(2)].

وهذا ما يجعل اختيار الكلمات ونبرة الصوت وسرعة الإلقاء عوامل حاسمة في نجاح التواصل مع الجمهور.

---

(1)– حمادي، زهير، الإعلام الإذاعي الجزائري، وهران: دار الغرب، 2019، ص145.

(2)–زهران، محمد، الإذاعة والتلفزيون، القاهرة: عالم الكتب، 2017، ص156.

وقد أكدت البحوث المتخصصة على أن "غياب العنصر البصري في الإذاعة يضع عبئاً أكبر على اللغة المستخدمة، حيث يجب أن تكون قادرة على رسم الصور في ذهن المستمع" [1].

وهذا ما يتطلب من المذيع إتقان فنون التعبير الصوتي واستخدام اللغة بطريقة تعويضية عن العناصر البصرية المفقودة.

ب- الآنية والمباشرة: تتميز الإذاعة بقدرتها على نقل الأحداث لحظة وقوعها، مما يضفي على الخطاب الإذاعي طابع الآنية والحيوية. وكما تشير الأدبيات المتخصصة فإن "الإذاعة هي الوسيلة الإعلامية الأسرع في نقل الخبر، مما يتطلب لغة سريعة وواضحة قادرة على نقل المعلومة بفعالية"[2].

ج- **الطبيعة الحميمية** : تؤكد الدراسات أن "الإذاعة تخلق علاقة حميمية بين المذيع والمستمع، حيث يشعر المستمع وكأن المذيع يتحدث إليه شخصياً"[3].. وهذا ما يتطلب استخدام لغة قريبة من المستمع، تتميز بالدفء والألفة.

2- متطلبات الأداء الصوتي الإذاعي

تفرض طبيعة الوسيلة الإذاعية متطلبات خاصة على اللغة المستخدمة منها:

أ- **الوضوح الصوتي والنطق السليم** : يُعتبر الوضوح الصوتي أهم متطلبات اللغة الإذاعية، حيث يجب أن تكون الكلمات واضحة النطق وسهلة الفهم من الاستماع الأول [4].

وقد أشارت الدراسات اللغوية إلى أن "وضوح النطق في الإذاعة ليس مجرد تقنية صوتية، بل هو ضرورة تواصلية تضمن وصول الرسالة إلى المستمع دون تشويه"[5].

---

[1]-الدليمي، عبد الرزاق، الإعلام الإذاعي والتلفزيوني، عمان: دار الشروق، 2018، ص178.

[2]-عبد الرحمن، عاطف عدلي، مقدمة في الإذاعة والتلفزيون، القاهرة: دار الفكر العربي، 2019، ص123.

[3]-فهمي، محمد سيد، الإعلام الإذاعي، القاهرة: العربي للنشر، 2017، ص189.

[4]-حسام الدين، كريم، الإعلام واللغة، دمشق: دار الفكر، 2017، ص234.

[5]-بشر، كمال، اللغة العربية بين الواقع والطموح، القاهرة: دار غريب، 2018، ص267.

ب-الإيقاع المناسب وسرعة الإلقاء : يتطلب الخطاب الإذاعي إيقاعاً متوازناً في الكلام، لا بطيئاً مملاً ولا سريعاً مربكاً[1].. وقد أشارت البحوث المتخصصة إلى أن "الإيقاع في الإلقاء الإذاعي يجب أن يتناسب مع طبيعة المحتوى وخصائص الجمهور المستهدف"[2]..

ج-التنويع في النبرة والتعبير الصوتي : لتجنب الملل وجذب انتباه المستمع، يجب التنويع في نبرة الصوت حسب طبيعة المحتوى المقدم9. وقد أشارت الأدبيات المتخصصة إلى أن "التعبير الصوتي في الإذاعة فن قائم بذاته، يتطلب التحكم في النبرة والتنغيم لإيصال المعنى بفعالية"[3].

ثالثا: مستويات اللغة العربية في الإعلام الإذاعي

إن اللغة العربية في الإعلام تتنوع عبر مستويات متعددة، كل منها له خصائصه ومجال استخدامه. وهذا التنوع يعكس طبيعة الجمهور المتنوع والحاجة إلى التكيف مع مختلف الفئات المستهدفة.

1- الفصحى المعاصرة

1-1- تعريف الفصحى المعاصرة:

تُعتبر الفصحى المعاصرة المستوى اللغوي الذي يحافظ على القواعد الأساسية للغة العربية الفصحى مع استيعاب المفردات والتعبيرات المعاصرة [4].

وهي اللغة المفضلة في البرامج الإخبارية والثقافية الجادة، حيث تحقق التوازن بين الأصالة والمعاصرة.

1-2-خصائص الفصحى المعاصرة في الإذاعة : تتميز الفصحى المعاصرة بعدة خصائص تجعلها مناسبة للاستخدام الإعلامي الإذاعي منها:

---

[1]-حسان، تمام، اللغة العربية معناها ومبناها، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، 2020، ص345.

[2]-عبد الحليم، محمود، فن الإلقاء والخطابة، القاهرة: دار النهضة العربية، 2018، ص167.

[3]-الشرقاوي، محمد، تقنيات الأداء الإذاعي، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، 2019، ص234.

[4]-حسان، تمام، اللغة العربية معناها ومبناها، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، 2020، ص267.

أ- الالتزام بالقواعد الأساسية : تحافظ على القواعد النحوية والصرفية الأساسية للغة العربية دون تعقيد مفرط[1]. وهذا ما يضمن الصحة اللغوية مع سهولة الفهم

ب- استيعاب المصطلحات الحديثة : تتكيف مع المصطلحات العلمية والتقنية الحديثة، مما يجعلها قادرة على مواكبة التطورات المعاصرة[2]. وهذا أمر ضروري في عصر التطور التكنولوجي السريع.

ج- تجنب التعقيدات التراثية : تبتعد عن التراكيب المعقدة والمفردات الغريبة التي قد تشكل عائقاً أمام الفهم[3].

د- المرونة في التعبير: تتيح مرونة في التعامل مع التراكيب اللغوية دون الإخلال بالصحة اللغوية[4].

2- اللغة الوسطى

2-1 - تعريف اللغة الوسطى : تمثل اللغة الوسطى مستوى لغوياً متوسطاً بين الفصحى والعامية، وهي الأكثر استخداماً في الإعلام الإذاعي[5].

وقد أصبحت هذه اللغة الخيار الأمثل للعديد من البرامج الإعلامية نظراً لقدرتها على الوصول إلى شرائح واسعة من الجمهور.

2-2-مميزات اللغة الوسطى

أ-البساطة في التركيب: تستخدم تراكيب لغوية بسيطة وواضحة تسهل على المستمع المتابعة والفهم [6].

ب-القرب من لغة الحياة اليومية : تستعين بمفردات وتعبيرات قريبة من الاستخدام اليومي للناس[1].

---

(1)-بشر ، كمال، اللغة العربية بين الواقع والطموح، القاهرة: دار غريب، 2018، ص156.

(2)-عبد التواب، رمضان، التطور اللغوي، القاهرة: مكتبة الخانجي، 2019، ص234.

(3)-الخولي، محمد علي، علم اللغة الاجتماعي، الرياض: جامعة الملك سعود، 2017، ص189.

(4)-عمايرة، خليل أحمد، في نحو اللغة وتراكيبها، عمان: عالم المعرفة، 2019، ص178.

(5)-الراجحي، عبده، التطبيق النحوي، بيروت: دار النهضة العربية، 2018، ص145.

(6)-عبد الجليل، عبد القادر، الأسلوبية ومستويات اللغة، دمشق: منشورات اتحاد الكتاب العرب، 2020، ص234.

ج-**سهولة الفهم والاستيعاب** : تحقق التواصل الفعال مع جمهور واسع دون تعقيدات لغوية[2].

د-**المرونة في الاستخدام** : تتكيف مع مختلف أنواع البرامج والموضوعات[3].

3-العامية المثقفة

3-1-تعريف العامية المثقفة :تُستخدم العامية المثقفة في بعض البرامج الإذاعية، خاصة تلك التي تستهدف جمهوراً محلياً أو تتناول موضوعات اجتماعية قريبة من الواقع المحلي[4].. وهذا المستوى اللغوي يحقق نوعاً من الألفة والقرب مع الجمهور المحلي.

3-2-خصائص العامية المثقفة

أ- **الحفاظ على بعض القواعد الأساسية** :لا تتخلى تماماً عن القواعد النحوية الأساسية[5].

ب-**استخدام مفردات عامية مهذبة** : تختار من العامية ما هو مقبول ومفهوم دون ركاكة[6].

ج-**تجنب التعبيرات غير اللائقة** : تحافظ على مستوى لائق من التعبير[7].

د-**القدرة على التعبير عن المفاهيم المعقدة** :رغم بساطتها، تستطيع نقل الأفكار المعقدة بطريقة مفهومة[8].

4- التداخل اللغوي

(1)-الشايب، أحمد، اللغة العربية في وسائل الإعلام، بيروت: دار النهضة العربية، 2019، ص167.

(2)-حسام الدين، كريم، الإعلام واللغة، دمشق: دار الفكر، 2017، ص189.

(3)-عبد الرحمن، محمد، اللغة الإعلامية: المفهوم والخصائص، القاهرة: دار الفكر العربي، 2018، ص156.

(4)-مصلوح، سعد، في النص الأدبي، الكويت: عالم المعرفة، 2017، ص234.

(5)-فهمي، عبد الرحمن، اللغة الوسطى في الإعلام العربي، القاهرة: دار المعارف، 2019، ص178.

(6)-فرجسون، تشارلز، الازدواجية اللغوية، ترجمة عبد الصبور شاهين، القاهرة: مجمع اللغة العربية، 2018، ص145.

(7)-البطل، علي، الازدواجية في اللغة العربية، بغداد: دار الشؤون الثقافية، 2019، ص189.

(8)-عبد المجيد، عبد العزيز، اللهجات العربية في التراث، القاهرة: دار الغريب، 2020، ص234.

4-1- تعريف التداخل اللغوي: يُعد التداخل اللغوي ظاهرة شائعة في الإعلام الإذاعي، حيث يمزج المذيعون بين مستويات لغوية مختلفة حسب طبيعة البرنامج والجمهور المستهدف[1].. وهذه الظاهرة تعكس الواقع اللغوي المعقد في المجتمعات العربية.

4-2-أشكال التداخل اللغوي

أ-التنقل بين المستويات : يحدث الانتقال من الفصحى إلى العامية أو اللغة الوسطى في البرنامج الواحد حسب الحاجة[2].

ب-استخدام مفردات أجنبية معربة : يتم إدخال مصطلحات أجنبية معربة أو مترجمة[3].

ج- **المزج بين التراكيب** : يحدث مزج بين التراكيب الفصيحة والعامية في الجملة الواحدة[4].

د-**التكيف مع المتحدث** :يتكيف المذيع مع المستوى اللغوي للضيف أو المتصل[5].

هـ-**العوامل المؤثرة في التداخل اللغوي**:تتأثر ظاهرة التداخل اللغوي بعوامل متعددة:

و-طبيعة البرنامج: البرامج الإخبارية تميل للفصحى، بينما البرامج الاجتماعية تميل للعامية[6].

ز- خصائص الجمهور : يتم التكيف مع المستوى التعليمي والثقافي للجمهور المستهدف[7].

ك-موضوع النقاش : المواضيع العلمية تتطلب فصحى أكثر، بينما المواضيع الاجتماعية تسمح بعامية أكثر[1].

---

[1]-وينريش، أوريل، اللغات في التماس، ترجمة محمد عناني، القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة، 2017، ص167.

[2]-عبد الراجحي، عبده، اللغة والتواصل، بيروت: دار النهضة العربية، 2018، ص156.

[3]-حجازي، محمود فهمي، التداخل اللغوي، القاهرة: دار الثقافة، 2019، ص189.

[4]- بوضياف، أحمد، السياسة اللغوية في الإعلام الجزائري، الجزائر: دار هومة، 2018، ص234.

[5]- لعريبي، محمد، معايير الاستخدام اللغوي في الإعلام، قالمة: منشورات جامعة قالمة، 2019، ص178.

[6]- بن زايد، صالح، الإعلام المحلي في الجزائر، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2018، ص145.

[7]-مخلوف، عبد القادر، الجمهور الإذاعي في الجزائر، بسكرة: منشورات جامعة بسكرة، 2020، ص189.

ل- **شخصية المذيع** : تؤثر خلفية المذيع الثقافية واللغوية على اختياراته اللغوية[2].

رابعا: تحديات اللغة العربية في الإذاعة

تواجه مستويات اللغة العربية في الإذاعة عدة تحديات تؤثر على جودة الرسالة الإعلامية وفعاليتها في الوصول إلى الجمهور، من أبرز هذه التحديات:

1- صعوبة تحقيق التوازن: من الصعب إيجاد التوازن المناسب بين الصحة اللغوية من جهة، والوصول إلى جمهور واسع بمستويات تعليمية وثقافية مختلفة من جهة أخرى، فالمذيع الإذاعي مطالب باستخدام لغة سليمة وواضحة، وفي نفس الوقت عليه أن يراعي بساطة التعبير حتى يفهمه الجميع، وهذا ليس بالأمر السهل دائماً، خاصة في ظل وجود فوارق كبيرة بين الفصحى والعامية واللهجات المحلية. [3].

2- **التأثيرات الخارجية** : إن تأثير اللغات الأجنبية والعولمة على الاستخدام اللغوي ، وقد يساهم في استعمال المصطلحات الأجنبية بفعل العولمة والتطور التكنولوجي، تشكل تحدياً آخر أمام نقاء اللغة العربية في الإذاعة. فكثيراً ما نجد المذيعين يضطرون لاستخدام كلمات أو تعبيرات أجنبية معربة، خاصة في البرامج التقنية أو الاقتصادية، مما قد يؤثر على الهوية اللغوية للخطاب الإذاعي.أيضاً، يواجه الإعلام الإذاعي تحدياً في التعامل مع ظاهرة التداخل اللغوي، حيث يمزج المذيع أحياناً بين مستويات لغوية مختلفة في البرنامج الواحد، حسب طبيعة الموضوع والجمهور المستهدف. هذا التداخل قد يكون ضرورياً أحياناً لتحقيق القرب من المستمعين، لكنه قد يؤدي إلى فقدان الانسجام اللغوي أو الوقوع في أخطاء لغوية[4].

3-تنوع الجمهور: لا يمكن إغفال تحدي تنوع الجمهور، إذ أن الإذاعة تخاطب جمهوراً واسعاً يختلف في مستواه التعليمي والثقافي، ما يفرض على المذيع أن يكون مرناً في

---

[1]- بن عيسى، محمد، البرامج الإذاعية وأثرها الاجتماعي، المسيلة: منشورات جامعة المسيلة، 2018، ص156.

[2]- لابوف، وليم، اللغة في السياق الاجتماعي، ترجمة وجيه أسعد، دمشق: دار طلاس، 2018، ص234.

[3]- هايمز، ديل، الكفاءة التواصلية، ترجمة سعيد بحيري، القاهرة: مكتبة زهراء الشرق، 2019، ص167.

[4]- كوبر، روبرت، التخطيط اللغوي والتغيير الاجتماعي، ترجمة خليفة الميساوي، الرباط: دار الأمان، 2017، ص189.

اختياراته اللغوية، وأن يوازن بين الفصحى المعاصرة واللغة الوسطى أو حتى العامية المثقفة حسب الحاجة [1].

خامسا: التوجهات الرسمية للغة الإذاعية

تتبنى الإذاعة سياسة لغوية واضحة تتماشى مع التوجهات الرسمية للدولة الجزائرية في مجال الإعلام[2].. وهذه السياسة تقوم على مجموعة من المبادئ الأساسية التي تحدد الإطار العام لاستخدام اللغة في الإذاعة، وهي:

1-**الأولوية للغة العربية** : تُعطى الأولوية للغة العربية في جميع برامج الإذاعة، باعتبارها اللغة الرسمية للدولة الجزائرية[3].وهذا التوجه يعكس الالتزام بالهوية الوطنية والثقافية للمجتمع الجزائري، مع التركيز على استخدام الفصحى المعاصرة التي تجمع بين الأصالة والمعاصرة وتتجسد هذه الأولوية في عدة مستويات :

أ-استخدام العربية في جميع النشرات الإخبارية الرسمية

ب-اعتماد العربية كلغة أساسية في البرامج الثقافية والتعليمية

ج-التأكيد على الصحة اللغوية في الأداء الإذاعي

2-احترام التنوع اللغوي المحلي : مع الحفاظ على الأولوية للعربية، تحترم الإذاعة التنوع اللغوي المحلي من خلال بعض البرامج التراثية[4].. وهذا التوجه يهدف إلى الحفاظ على التراث المحلي وتعزيز الهوية الثقافية للمنطقة.ويشمل هذا التنوع :

أ-استخدام اللهجة المحلية في بعض البرامج التراثية

ب-تقديم أغاني وقصائد بالتراث الشعبي المحلي

ج-احترام الخصوصيات الثقافية للمنطقة

---

[1]- فاسولد، رالف، علم اللغة الاجتماعي، ترجمة محمد زياد كبة، دمشق: دار طلاس، 2020، ص156.

[2]-بوضياف، أحمد، السياسة اللغوية في الإعلام الجزائري، الجزائر: دار هومة، 2018، ص189.

[3]-لعريبي، محمد، معايير الاستخدام اللغوي في الإعلام، قالمة: منشورات جامعة قالمة، 2019، ص156.

[4]-كوبر، روبرت، التخطيط اللغوي والتغيير الاجتماعي، ترجمة خليفة الميساوي، الرباط: دار الأمان، 2017، ص234.

3-التوازن بين المستويات اللغوية : تسعى الإذاعة إلى تحقيق التوازن بين مختلف مستويات اللغة العربية حسب طبيعة البرنامج والجمهور المستهدف[1]. وهذا التوازن يتطلب مهارة عالية من المذيعين والمنتجين في اختيار المستوى اللغوي المناسب لكل موقف إعلامي.

سادسا: معايير الاستخدام اللغوي في الإذاعة

تطبق الإذاعة معايير محددة في الاستخدام اللغوي، وهذه المعايير تهدف إلى ضمان جودة الأداء اللغوي وفعالية التواصل مع الجمهور

1-معايير الصحة اللغوية : تنطلق الإذاعة من مبدأ الحفاظ على نقاء اللغة العربية وصونها من اللحن والخطأ

أ-الالتزام بالقواعد النحوية والصرفية الأساسية : لاحضت أن جميع المذيعين والصحفيين يلتزمون بالقواعد الأساسية للغة العربية، مع مراعاة عدم الوقوع في التعقيدات النحوية التي قد تشوش على المستمع.

ب-تجنب الأخطاء اللغوية الشائعة :تركز الإذاعة على تجنب الأخطاء الشائعة في الاستخدام اللغوي، مثل الخلط بين المذكر والمؤنث أو الأخطاء في استخدام حروف الجر.

ج-استخدام المفردات الصحيحة : يُحرص على استخدام المفردات العربية الصحيحة وتجنب الألفاظ الدخيلة غير الضرورية.

2-معايير الوضوح والفهم :تهدف هذه المعايير إلى ضمان وصول الرسالة الإعلامية إلى الجمهور بوضوح

أ-استخدام لغة واضحة ومفهومة : تجنب المفردات المعقدة أو الغريبة التي قد لا يفهمها المستمع العادي.

[1]-فاسولد، رالف، علم اللغة الاجتماعي، ترجمة محمد زياد كبة، دمشق: دار طلاس، 2020، ص178.

ب-تجنب التعقيدات اللغوية غير الضرورية :عدم الإفراط في استخدام التراكيب المعقدة التي قد تشوش على المعنى.

ج-مراعاة مستوى الجمهور المستهدف : تكييف اللغة المستخدمة مع المستوى التعليمي والثقافي للجمهور المستهدف. [1].

3-معايير الملاءمة والسياق : تركز هذه المعايير على مناسبة اللغة للسياق الإعلامي[2].:

أ-مناسبة اللغة لطبيعة البرنامج : استخدام مستوى لغوي يتناسب مع نوع البرنامج، فالبرامج الإخبارية تتطلب لغة أكثر رسمية من البرامج الترفيهية.

ب-التكيف مع الموضوع المطروح :تعديل المستوى اللغوي حسب طبيعة الموضوع المطروح وأهميته.

ج-مراعاة الوقت المتاح :استخدام لغة مناسبة للوقت المخصص للبرنامج، مع تجنب الإطالة غير المبررة.

سابعا: آليات المراقبة اللغوية في الإذاعة

1-المراجعة المسبقة : وجدتُ أن هذه الآلية تشمل مراجعة النصوص والبرامج المسجلة قبل البث للتأكد من سلامتها اللغوية.

أ- مراجعة النصوص الإخبارية : رأيتُ أنه يتم مراجعة جميع النشرات الإخبارية من قبل محررين متخصصين قبل تقديمها على الهواء.

ب- مراجعة البرامج المسجلة :لاحظتُ أن البرامج المسجلة مسبقاً تخضع لمراجعة لغوية دقيقة لتصحيح أي أخطاء قبل البث.

---

(1)- بوزيد رحمون ، تقني إذاعي في إذاعة المسيلة ، يوم 2025/07/28 سا:14.07 مساء.

(2)- عمرون سفيان، مخرج إذاعي في إذاعة المسيلة، يوم 2025/08/01 سا15.00 مساء

ج- **التدقيق اللغوي للمحتوى المكتوب** : شاهدتُ مراجعة جميع المواد المكتوبة التي تُستخدم في الإذاعة مثل الإعلانات والبيانات.

2- **التدريب المستمر** : اكتشفتُ أن الإذاعة تنظم دورات تدريبية منتظمة للعاملين لتطوير مهاراتهم اللغوية.

أ- **دورات في اللغة العربية** : علمتُ أنهم ينظمون دورات تدريبية في قواعد اللغة العربية وأساليب التعبير الصحيح.

ب- **ورش عمل في التحرير الإذاعي** : لاحظتُ تدريب الصحفيين والمحررين على تقنيات التحرير الإذاعي والكتابة للإذاعة.

ج- **تدريب على فنون الإلقاء** : رأيتُ أنهم يطورون مهارات المذيعين في الإلقاء الصحيح والتعبير الصوتي السليم.

3- **التقييم الدوري**: اكتشفتُ أنه يتم إجراء تقييم دوري لمستوى الأداء اللغوي في البرامج المختلفة.

أ- **مراقبة البث المباشر** : شاهدتُ متابعة البرامج المباشرة وتسجيل الملاحظات حول الأداء اللغوي.

ب- **تحليل التسجيلات** : لاحظتُ دراسة وتحليل تسجيلات البرامج لتحديد نقاط القوة والضعف في الأداء اللغوي.

ج- **تقييم أداء المذيعين** : وجدتُ أنهم يضعون معايير واضحة لتقييم الأداء اللغوي للمذيعين والصحفيين.

4- **التغذية الراجعة من الجمهور** :رأيتُ أن الإذاعة تستفيد من ملاحظات الجمهور والخبراء لتحسين الأداء اللغوي.

أ- **استقبال الشكاوى والاقتراحات** :لمستُ فتح قنوات للتواصل مع الجمهور لاستقبال ملاحظاتهم حول الأداء اللغوي.

ب- التعاون مع الخبراء :شاهدتُ الاستعانة بخبراء في اللغة العربية لتقييم الأداء وتقديم النصائح.

ج- الاستفادة من الدراسات الأكاديمية : لاحظتُ متابعة البحوث والدراسات الأكاديمية حول اللغة في الإعلام والاستفادة منها.

5-أنظمة الرقابة الداخلية : اكتشفتُ أن الإذاعة تطبق أنظمة رقابة داخلية لضمان الالتزام بالمعايير اللغوية. [1]

أ- لجنة المراقبة اللغوية : رأيتُ تشكيل لجنة متخصصة للإشراف على الجوانب اللغوية في الإذاعة.

ب- التقارير الدورية : لاحظتُ إعداد تقارير دورية حول مستوى الأداء اللغوي والتحديات المواجهة.

ج- وضع الخطط التحسينية : شاهدتُ تطوير خطط لتحسين الأداء اللغوي ومعالجة أوجه القصور. [2]

(1)- غضبان سمرة ،في اذاعة الحضنة يوم 2025/08/20 سا :9.00 صباحا

(2)-غضبان سمرة اذاعة المسيلة 2025-08-20 على الساعة الثانية مساء

خلاصة

تُعد اللغة العربية في الإعلام الإذاعي أداة أساسية لنقل الأخبار والأفكار إلى الجمهور إذ تجمع اللغة الإعلامية بين الدقة والوضوح، وتوازن بين الفصحى والعامية لتناسب مختلف فئات المستمعين. وتتميز اللغة الإعلامية بخصائص مثل البساطة، والمرونة، والإيجاز والتنوع الأسلوبي، كما تؤدي وظائف متعددة كالإخبار، والتفسير، والتثقيف، والترفيه والإقناع، والتوجيه.أما في الإذاعة، فالخطاب الإذاعي يعتمد كلياً على الصوت، ما يجعل وضوح النطق وسلامة التعبير أمراً ضرورياً، مع مراعاة الإيقاع والتنويع في النبرة لجذب انتباه المستمع.

وتتنوع مستويات اللغة المستخدمة بين الفصحى المعاصرة، واللغة الوسطى، والعامية المثقفة، مع وجود تداخل لغوي حسب طبيعة البرنامج والجمهور.وتواجه الإذاعات المحلية، مثل إذاعة الحضنة، تحديات في تحقيق التوازن بين الحفاظ على الهوية اللغوية والتكيف مع الواقع المحلي، مع اعتماد سياسة لغوية رسمية تركز على العربية الفصحى مع احترام التنوع المحلي، وتطبيق معايير صارمة للصحة اللغوية والوضوح، إلى جانب آليات مراقبة وتدريب مستمر لضمان جودة الأداء اللغوي وتحقيق التواصل الفعال مع الجمهور.

الفصل الثاني

اللغة العربية في خطاب إذاعة الحضنة

توطئة:

يهدف هذا البحث التطبيقي إلى دراسة وضعية اللغة العربية في خطاب إذاعة الحضنة بالمسيلة، وذلك من خلال رصد أشكال التعدد اللّغوي المتمثلة في استخدام العربية الفصحى، واللهجة العامية وأيضا اللغة الفرنسية ... كما يسعى الى تحديد مدى حضور العربية الفصحى في البرامج الإذاعية ، معرفة دور الإعلام العمومي في ترقية اللغة الرسمية ،الكشف عن السياقات التي تستخدم فيها اللهجة المحلية أو اللغة الفرنسية. ، تقديم اقتراحات عملية وميدانية لتعزيز استخدام الفصلي في الإعلام الإذاعي. [1]

أولا : منهجية الدراسة الميدانية

1- أدوات الدراسة:

أ- المقابلة[2]: اعتمدت هذه الدراسة على المقابلة تصف الموجهة كأداة رئيسية لجمع البيانات، نظراً لما توفر من مرونة تسمح بالجمع بين أسئلة معدة مسبقا و أسئلة إضافية تطرح حسب مجريات الحوار، وقد وجهت المقابلات إلى: مقدمي برامج في مختلف الفترات، وصحفيين يعملون في تحرير الأخبار، وفنيين مسؤولين عن إخراج البث.

ب- الملاحظة: قمت بحضور بعض البرامج في إذاعة الحضنة بالمسيلة، وسجلت بعض الملاحظات والمعاينات.

ج- الوثائق: استعنت بالجدول الرسمي للبرمجة، وهو وثيقة تحصلت عليها من مصلحة الإنتاج بإذاعة الحضنة، حيث يغطي هذا الجدول فترة بث يومية تمتد من الساعة 06:00 صباحا إلى منتصف الليل، ويوضح أسماء البرامج، وأوقاتها، وفئاتها العمرية، وهو ما ساعد على تحليل طبيعة الخطاب اللغوي المقدم في كل برنامج، وهو كما يلي:

[1] أبو زيد، 2015، ص44، يؤكد أن دراسة واقع اللغة في الإعلام المحلي تمثل أداة فعالة لفهم التفاعل بين اللغة والمجتمع.

[2] كومب 2008، يرى أن الجمع بين المقابلة وتحليل الوثائق الإعلامية يعزز مصداقية النتائج ويحقق ما يعرف بالتثليث المنهجي.

التوقيت	الأحد	الإثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة	السبت
06:55	بداية الإرسال	بداية الإرسال	بداية الإرسال	بداية الإرسال	بداية الإرسال	بداية الإرسال	بداية الإرسال
06:58	السلام الوطني	السلام الوطني	السلام الوطني	السلام الوطني	السلام الوطني	السلام الوطني	السلام الوطني
07:00	صباح الخير المسيلة	صباح الخير المسيلة	صباح الخير المسيلة	صباح الخير المسيلة	صباح الخير المسيلة	صباح الخير المسيلة	صباح الخير المسيلة
08:00	عرض إخباري	عرض إخباري	عرض إخباري	عرض إخباري	عرض إخباري	عرض إخباري	عرض إخباري
08:05	صباح الخير المسيلة	صباح الخير المسيلة	صباح الخير المسيلة	صباح الخير المسيلة	صباح الخير المسيلة	صباح الخير المسيلة	صباح الخير المسيلة
09:00	موجز إخباري	موجز إخباري	موجز إخباري	موجز إخباري	موجز إخباري	موجز إخباري	موجز إخباري
09:05	رحلة سفر	طوق النجاة	من هنا و هناك	الدين و الحياة	تحايا و نغم	استوديو الاطفال	تحايا و نغم
10:00	موجز إخباري	موجز إخباري	موجز إخباري	موجز إخباري	موجز إخباري	موجز إخباري	موجز إخباري
10:05	صحتك في غذائك	بكل صراحة	سال الطبيب	البيئة و الحياة	خطوة الى الامام	هلا سألوا	من اجمل ما قرأت
11:00	موجز إخباري	موجز إخباري	موجز إخباري	موجز إخباري	موجز إخباري	موجز إخباري	موجز إخباري
11:05	من الفائز	الفوروم	المستهلك	نقطة ضوء	الشرطة / الدرك	ابتهالات	شباب الحضنة
11.30						النشرة المحلية	
12:00	النشرة المحلية	النشرة المحلية	النشرة المحلية	النشرة المحلية	النشرة المحلية	النشرة من ق الأولى	النشرة المحلية
12:15	فترة تنشيطية	فترة تنشيطية	فترة تنشيطية	فترة تنشيطية	فترة تنشيطية		فترة تنشيطية
13:00	النشرة من ق الأولى	النشرة من ق الأولى	النشرة من ق الأولى	النشرة من ق الأولى	النشرة من ق الأولى	صلاة الجمعة من ق	النشرة من ق الأولى
13:30	فترة تنشيطية	فترة تنشيطية	فترة تنشيطية	فترة تنشيطية	فترة تنشيطية	فترة تنشيطية	فترة تنشيطية
14:00	موجز إخباري	موجز إخباري	موجز إخباري	موجز إخباري	موجز إخباري	موجز إخباري	موجز إخباري
14:05	فنان من بلادي	فنان من بلادي	فنان من بلادي	فنان من بلادي	فنان من بلادي	أناشيد و ابتهالات	فنان من بلادي
15:00	موجز إخباري	موجز إخباري	موجز إخباري	موجز إخباري	موجز إخباري	موجز إخباري	موجز إخباري
15:05	من البلديات	ألغاز أنغام وحكايا	من زاوية اعلامية	جسور اذاعية	كلام في الثقافة	الذاكرة و التاريخ	اعلام و معالم
16:00	عرض إخباري	عرض إخباري	عرض إخباري	عرض إخباري	عرض إخباري	عرض إخباري	عرض إخباري
16:05	ذكريات الأثير	السليل	ذوي الهمم	علمني الحياة	صوت المدينة	جلسات شعبية	مباشرة معكم
17:00	الأخبار الجهوية من ق	الأخبار الجهوية من ق	الأخبار الجهوية من ق	الأخبار الجهوية من ق	الأخبار الجهوية من ق	الأخبار الجهوية من ق	الأخبار الجهوية من ق
17.30	فترة تنشيطية	فترة تنشيطية	فترة تنشيطية	فترة تنشيطية	فترة تنشيطية	فترة تنشيطية	فترة تنشيطية
18:00	النشرة المحلية	النشرة المحلية	النشرة المحلية	النشرة المحلية	النشرة المحلية	النشرة المحلية	النشرة المحلية
18:15	مسائيات	ضيف الأثير	مسائيات	ضيف الأثير	مسائيات	ضيف الأثير	مسائيات
19.00	النشرة من ق الأولى	النشرة من ق الأولى	النشرة من ق الأولى	النشرة من ق الأولى	النشرة من ق الأولى	النشرة من ق الأولى	النشرة من ق الأولى
19:30	فترة تنشيطية	فترة تنشيطية	فترة تنشيطية	فترة تنشيطية	فترة تنشيطية	فترة تنشيطية	فترة تنشيطية
20.00	نهاية الارسال	نهاية الارسال	نهاية الارسال	نهاية الارسال	نهاية الارسال	نهاية الارسال	نهاية الارسال

2-حدود الدراسة:

أ-الحدود الزمانية: قمت بزيارة إذاعة الحضنة خلال شهر أوت 2025 ، مدة البث من الساعة ثالثة مساء الى غاية الرابعة ،أما تنظيم مادة البحث فشملت طيلة الموسم الجامعي 2024-2025

ب-الحدود المكانية: مكان الدراسة الميدانية في مقر إذاعة الحضنة الواقع بوسط مدينة المسيلة.

3-مجتمع الدراسة وعينته

يتكون مجتمع البحث من جميع الإعلاميين العاملين في إذاعة الحضنة، ونظرا للقيود الزمنية، تم اختيار عينة قصدية مكونة من: مسؤولي قسم الانتاج و مصلحة التجهيزات و صحفيين مختصين في نشرات الأخبارومقدمي برامج متنوعة منها الثقافية، الاجتماعية، الرياضية، الدينية و الصحية ومن الفنيين العاملين في الإخراج الإذاعي و المكلفين بالاشهار والبث .

وقد تم اختيار هذه العينة لأنها تمثل مختلف أدوار الإنتاج الإعلامي، مما يتيح نظرة شاملة عن واقع اللغة في الخطاب الإذاعي. (1)

ثانيا: نشأة إذاعة الحضنة وتطورها

1-نشأة إذاعة الحضنة:

إن إذاعة الحضنة تأسست ضمن مشروع الدولة الجزائرية الطموح لتطوير الإعلام المحلي وتحقيق اللامركزية الإعلامية(2).

جاء إنشاء هذه الإذاعة استجابة لحاجة منطقة الحضنة إلى وسيلة إعلامية محلية تعبر عن خصوصياتها الثقافية والاجتماعية والاقتصادية.وتندرج نشأة إذاعة الحضنة ضمن

---

(1) سرحان 2019، ص 88، يوضح أن العينة القصدية تستخدم عندما يكون الباحث مهتماً بفئة محددة لارتباطها الوثيق بموضوع الدراسة.

(2)- حمادي، زهير، الإعلام الإذاعي الجزائري، وهران: دار الغرب، 2019، ص145.

المشروع الوطني لإنشاء الإذاعات المحلية الذي انطلق في التسعينيات، والذي هدف إلى تحقيق اللامركزية الإعلامية وتقريب الإعلام من المواطن[1].

هذا المشروع جاء كنتيجة طبيعية لتطور المجتمع الجزائري وحاجته إلى إعلام محلي يعكس تنوعه الثقافي والجغرافي.لقد شهدت فترة التسعينيات تحولات جذرية في المشهد الإعلامي الجزائري، حيث تم الانتقال من نظام الإعلام المركزي إلى نظام أكثر تنوعاً يأخذ بعين الاعتبار الخصوصيات المحلية[2].

وفي هذا السياق، كانت منطقة الحضنة من المناطق التي استفادت من هذا التوجه الجديد.تتميز منطقة الحضنة بموقعها الاستراتيجي في وسط الجزائر، مما يجعلها نقطة التقاء بين مختلف المناطق الجزائرية[3].

هذا الموقع المميز أعطى لإذاعة الحضنة أهمية خاصة في الخريطة الإعلامية الجزائرية، حيث تستطيع الوصول إلى جمهور واسع ومتنوع.

2-تطور إذاعة الحضنة

مرت إذاعة الحضنة بعدة مراحل في تطورها منذ تأسيسها:

أ- مرحلة التأسيس والانطلاق: تميزت هذه المرحلة بالتركيز على إرساء الأسس التقنية والبشرية للإذاعة[4].

حيث تم تجهيز الاستوديوهات وتدريب الكوادر الإعلامية، مع برمجة محدودة تركز على الأساسيات مثل النشرات الإخبارية والبرامج الثقافية البسيطة.في هذه المرحلة، واجهت

(1)-بوخريسة، بوعلام، تطور وسائل الإعلام في الجزائر، تلمسان: منشورات جامعة تلمسان، 2017، ص189.

(2)-عثماني، أحمد، الصحافة والإذاعة في الجزائر، سطيف: منشورات جامعة سطيف، 2020، ص156.

(3)-بن زايد، صالح، الإعلام المحلي في الجزائر، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2018، ص234.

(4)-مخلوف، عبد القادر، الجمهور الإذاعي في الجزائر، بسكرة: منشورات جامعة بسكرة، 2020، ص234.

الإذاعة تحديات عديدة منها نقص الخبرة في مجال الإعلام المحلي وضعف الإمكانيات التقنية[1].

لكن الإرادة القوية للفريق المؤسس والدعم من السلطات المحلية ساعد على تجاوز هذه الصعوبات

ب- مرحلة التوسع والنمو: شهدت هذه المرحلة توسعاً في الشبكة البرامجية وتنويعاً في المحتوى المقدم11[2].

حيث تم إدخال برامج جديدة تغطي مختلف المجالات مثل الرياضة والاقتصاد والشؤون الاجتماعية، مع زيادة ساعات البث لتغطية فترات أطول من اليوم.كما شهدت هذه المرحلة تطوير العلاقات مع المجتمع المحلي من خلال زيادة التفاعل مع الجمهور والمشاركة في الفعاليات المحلية[3].

وتم تعزيز الفريق الإعلامي بكوادر جديدة متخصصة في مختلف المجالات

ج- مرحلة التطوير والتحديث: تميزت هذه المرحلة بإدخال التقنيات الحديثة وتطوير جودة البث[4].

حيث تم تحديث المعدات التقنية وتطوير الاستوديوهات، مع التركيز على التفاعل مع الجمهور من خلال وسائل التواصل الاجتماعي والمشاركات الهاتفية.كما شهدت هذه المرحلة تطوير المحتوى البرامجي ليواكب التطورات الحديثة في عالم الإعلام[5].

وتم إدخال برامج تفاعلية جديدة تعتمد على مشاركة الجمهور بشكل أكبر.

د- مرحلة الرقمنة والتطوير المستمر: في هذه المرحلة الحالية، تسعى إذاعة الحضنة إلى مواكبة التطورات التكنولوجية الحديثة[1] وتطوير التواجد على وسائل التواصل

---

[1]-بن صالح، عمار، شبكة البرامج في الإذاعة الجزائرية، برج بوعريريج: دار الخلدونية، 2017، ص178.

[2]-قدور، عبد المجيد، التقنيات الإذاعية الحديثة، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2019، ص145.

[3]- بوضياف، أحمد، السياسة اللغوية في الإعلام الجزائري، الجزائر: دار هومة، 2018، ص267.

[4]-شومان، محمد، الإعلام والسلطة، القاهرة: مكتبة الشروق الدولية، 2020، ص189.

[5]-محفوظ، جمال، التخطيط الإعلامي، بيروت: دار النهضة العربية، 2020، ص156.

الاجتماعي، كما تركز الإذاعة في هذه المرحلة على تطوير المحتوى الرقمي وتقديم خدمات إعلامية متنوعة تتناسب مع احتياجات الجمهور المعاصر[2].

وتسعى إلى تعزيز دورها كمنصة إعلامية شاملة تخدم المجتمع المحلي بكل فئاته.من خلال هذه المراحل المختلفة، استطاعت إذاعة الحضنة أن تترسخ كصوت إعلامي مهم في المنطقة، وأن تحقق جزءاً كبيراً من الأهداف التي وُضعت لها منذ التأسيس[3]. واليوم، تواصل الإذاعة مسيرتها التطويرية لتبقى في المقدمة كوسيلة إعلامية محلية فعالة ومؤثرة وتُعد البنية التنظيمية والبرامجية حجر الأساس في نجاح المؤسسات الإعلامية وركيزة أساسية في تحقيق غاياتها الاستراتيجية. وفي هذا السياق، تتطلب إذاعة الحضنة، شأنها شأن المحطات الإذاعية المحلية الأخرى، تطوير هيكل تنظيمي متماسك ومنظومة برامجية متكاملة ومتنوعة، بما يضمن الاستجابة الفعالة لمتطلبات جمهورها المتباين والوفاء بتطلعاته المختلفة.

ثالثا: أهداف إذاعة الحضنة

حُددت لإذاعة الحضنة مجموعة من الأهداف الاستراتيجية التي تعكس رؤية الدولة الجزائرية للإعلام المحلي

1-الأهداف الإعلامية :تقديم الأخبار المحلية والوطنية والدولية بطريقة تتناسب مع خصوصيات الجمهور المحلي[4].

وتغطية الأحداث والفعاليات المحلية التي تهم سكان المنطقة، بالإضافة إلى نقل اهتمامات وانشغال ات المواطنين إلى السلطات المحلية والوطنية.

---

(1)-سليم، محمد، إدارة المؤسسات الإعلامية، القاهرة: دار الفجر، 2017، ص234.

(2)-رضوان، محمود، الإنتاج الإذاعي، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، 2018، ص178.

(3)-بن عيسى، محمد، البرامج الإذاعية وأثرها الاجتماعي، المسيلة: منشورات جامعة المسيلة، 2018، ص178.

(4)-مراد، كمال، الإذاعة المحلية ودورها التنموي، قسنطينة: منشورات جامعة منتوري، 2019، ص178.

2-الأهـداف الثقافيـة :الحفـاظ علـى التـراث المحلـي وتعزيـزه مـن خـلال البـرامج المتخصصة[1].

وتشجيع الإبداع الثقافي المحلي وإبراز المواهب الشابة في المنطقة، بالإضافة إلى نشر الثقافة العربية الإسلامية وترسيخ الهوية الوطنية.

3-الأهداف التنموية :المساهمة في التنمية المحلية من خلال تسليط الضوء على المشاريع التنموية والفرص الاستثمارية[2].

والتوعية بالقضايا التنموية المختلفة مثل الصحة والتعليم والبيئة، وتعزيز المشاركة المجتمعية في عملية التنمية

4-الأهداف الاجتماعية :تعزيز التماسك الاجتماعي وروح المواطنة[3].

ومعالجة القضايا الاجتماعية المحلية وتقديم الحلول المناسبة، بالإضافة إلى تقوية الروابط بين مختلف شرائح المجتمع المحلي.

رابعا: الهيكل التنظيمي لإذاعة الحضنة

يُعتبر الهيكل التنظيمي الأساس الذي تقوم عليه أي مؤسسة إعلامية، حيث يحدد طبيعة العلاقات بين مختلف الأقسام والوحدات الإدارية[4].

وقد تم تصميم الهيكل التنظيمي لإذاعة الحضنة وفقاً للمعايير المعتمدة في الإذاعات المحلية الجزائرية.

1-الإدارة العليا : تتكون الإدارة العليا من مدير الإذاعة ونوابه، وهم المسؤولون عن وضع السياسة العامة للإذاعة والإشراف على تنفيذها [5].

[1]- زرواطي، رشيد، الإعلام والتنمية المحلية، باتنة: منشورات جامعة الحاج لخضر، 2020، ص267.

[2]-الطوخي، أحمد، الإعلام المحلي، القاهرة: دار النهضة العربية، 2017، ص189.

[3]-بن عيسى، محمد، البرامج الإذاعية وأثرها الاجتماعي، المسيلة: منشورات جامعة المسيلة، 2018، ص156.

[4]- سليم، محمد، إدارة المؤسسات الإعلامية، القاهرة: دار الفجر، 2017، ص234.

[5]-محفوظ، جمال، التخطيط الإعلامي، بيروت: دار النهضة العربية، 2020، ص156.

وتشمل مهامهم التخطيط الاستراتيجي واتخاذ القرارات المهمة والتنسيق مع السلطات المحلية والوطنية.

2-قسم الأخبار والبرامج الإخبارية : يُعتبر هذا القسم من أهم الأقسام في الإذاعة، حيث يتولى إعداد وتقديم النشرات الإخبارية المحلية والوطنية والدولية[1]. ويضم هذا القسم مجموعة من الصحفيين والمحررين والمذيعين المتخصصين في العمل الإخباري.ويشمل القسم عدة وحدات فرعية :

- وحدة الأخبار المحلية: تتولى تغطية الأحداث والأخبار المحلية
- وحدة الأخبار الوطنية: تركز على الأحداث الوطنية المهمة
- وحدة الأخبار الدولية: تهتم بالأحداث العالمية ذات الأهمية

3- قسم البرامج العامة :يشرف هذا القسم على إنتاج وتقديم البرامج المتنوعة التي تشمل البرامج الثقافية والاجتماعية والرياضية والترفيهية[2]. ويضم مجموعة من المنتجين والمذيعين المتخصصين في مختلف أنواع البرامج

4-**قسم التقنيات والهندسة** :يتولى هذا القسم الجوانب التقنية للبث الإذاعي، بما في ذلك صيانة المعدات وتطوير جودة البث[3]. ويضم مهندسين وفنيين متخصصين في التقنيات الإذاعية

5-**قسم الإدارة والمالية** :يشرف على الجوانب الإدارية والمالية للإذاعة، بما في ذلك إدارة الموارد البشرية والشؤون المالية[4].

---

[1]- رضوان، محمود، الإنتاج الإذاعي، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، 2018، ص178.

[2]- فهمي، محمد سيد، الإعلام الإذاعي، القاهرة: العربي للنشر، 2017، ص189.

[3]- قدور، عبد المجيد، التقنيات الإذاعية الحديثة، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2019، ص234.

[4]-الحمامي، محمد، الإعلام والإدارة، تونس: دار سراس، 2019، ص167.

خامسا: شبكة البرامج في إذاعة الحضنة

تعتبر إذاعة الحضنة وسيلة إعلامية محلية، تنطلق من الواقع اللغوي المتعدد بالمنطقة إلى جمهور محلي يتكلم باللغة العامية ويفهم الفصحى بدرجات متفاوتة ويستعمل الفرنسية في بعض المجالات التقنية، ومن خلال ملاحظة البرامج والمقابلات التي أجريتها مع الطاقم الإذاعي اتضح لي أن شبكة برامج إذاعة الحضنة تتميز بالتنوع والشمولية لتلبية احتياجات مختلف شرائح الجمهور، كما يلي:

1- البرامج الإخبارية : تشكل البرامج الإخبارية العمود الفقري لشبكة البرامج، وتشمل:

أ-النشرات الإخبارية الرئيسية : تُبث في أوقات الذروة وتغطي أهم الأحداث المحلية والوطنية والدولية[1].

ب-النشرات الإخبارية المختصرة : تُبث كل ساعة لتقديم آخر الأخبار.

ج-البرامج الإخبارية المتخصصة : مثل برامج الأخبار الاقتصادية والرياضية.

2- البرامج الثقافية : تهدف هذه البرامج إلى نشر الثقافة وتعزيز الهوية المحلية[2].

أ-البرامج التراثية : تركز على التراث المحلي والتاريخ الإقليمي.

ب-البرامج الأدبية : تقدم النتاج الأدبي المحلي والعربي.

ج-البرامج التاريخية : تستعرض تاريخ المنطقة والوطن.

3- البرامج الاجتماعية : تعالج القضايا الاجتماعية المختلفة وتقدم الخدمات للمجتمع المحلي[3]:

أ-البرامج الحوارية : تناقش القضايا الاجتماعية المعاصرة.

---

(1)- زهران، محمد، الإذاعة والتلفزيون، القاهرة: عالم الكتب، 2017، ص234.

(2)-حمادي، زهير، الإعلام الإذاعي الجزائري، وهران: دار الغرب، 2019، ص178.

(3)- بن عيسى، محمد، البرامج الإذاعية وأثرها الاجتماعي، المسيلة: منشورات جامعة المسيلة، 2018، ص156.

ب-**برامج الخدمة العامة** : تقدم معلومات مفيدة للمواطنين.

ج-**البرامج التوعوية** : تركز على التوعية الصحية والبيئية والاجتماعية.

4- البرامج الرياضية : تغطي الأحداث الرياضية المحلية والوطنية والدولية[1]:

أ-**النشرات الرياضية** : تقدم أخبار الرياضة.

ب-**البرامج الرياضية المتخصصة** : تحلل الأحداث الرياضية.

ج-**البرامج الرياضية التفاعلية** : تتيح للجمهور المشاركة في النقاش الرياضي.

5- البرامج الترفيهية : تهدف إلى التسلية والترفيه عن الجمهور [2]:

أ-**البرامج الموسيقية** :تقدم الموسيقى المحلية والعربية والعالمية

ب-**البرامج الكوميدية** :تقدم المواد الترفيهية الخفيفة

ج-**البرامج التفاعلية** :تتيح للجمهور المشاركة والتفاعل

سادسا: الجمهور المستهدف في إذاعة الحضنة

1-أنواع الجمهور:

يتنوع الجمهور المستهدف لإذاعة الحضنة ويشمل شرائح مختلفة من المجتمع المحلي[3].:

أ- الجمهور المحلي الأساسي : يشمل سكان منطقة الحضنة بمختلف فئاتهم العمرية والاجتماعية والتعليمية[4]، وهذا الجمهور هو الهدف الأساسي للإذاعة، حيث تسعى إلى تلبية

(1)- الدليمي، عبد الرزاق، الإعلام الإذاعي والتلفزيوني، عمان: دار الشروق، 2018، ص189.

(2)-بدران، إبراهيم، الإعلام التنموي، عمان: دار المسيرة، 2018، ص234.

(3)-مخلوف، عبد القادر، الجمهور الإذاعي في الجزائر، بسكرة: منشورات جامعة بسكرة، 2020، ص167.

(4)- حسين، سمير، الإعلام والاتصال بالجماهير، القاهرة: عالم الكتب، 2017، ص178.

احتياجاته الإعلامية والثقافية والترفيهية وتستهدف الإذاعة جميع الفئات العمرية من خلال برامج متنوعة[1].

بالإضافة إلى طبيعة الجمهور المستهدف فالبرامج الإذاعية تحاول مخاطبة جميع شرائح المستمعين بمستويات لغوية مختلفة وتنوع في استقطاب جمهور متنوع بين شباب و شيوخ، مثقفين، أميين، ويمكن تقسيم هذا الجمهور حسب الفئات العمرية كما يلي:

الجدول01: اهتمام جمهور إذاعة الحضنة ببرامجها حسب الفئات العمرية

الفئة العمرية	نسبة الاهتمام	البرامج المهتم بها في إذاعة الحضنة
الأطفال (< 13سنة)	03%	يميلون إلى البرامج التعليمية والترفيهية.
المراهقين (13–19سنة)	03%	يدعمون الفقرات الموسيقية والأخبار الرياضية.
الشباب(20–40)	04%	يتابعون البرامج الاجتماعية والثقافية والرياضية.
كهول(40–60)	50%	يفضلون البرامج الإخبارية والثقافية والصحية.
المسنون (> 60سنة)	40%	يهتمون بالبرامج الدينية والتراثية.

المصدر: مقابلة مع تقني إذاعي في إذاعة الحضنة بالمسيلة يوم 2025/08/24، على الساعة: 14 مساء.

ب- الجمهور الإقليمي : يشمل المستمعين في الولايات المجاورة الذين يتابعون الإذاعة بانتظام[2].. وهذا الجمهور مهم لتوسيع نطاق تأثير الإذاعة وزيادة شهرتها.

ج- **الجمهور المتخصص :** يضم المهتمين بالشؤون المحلية والثقافة التراثية والتنمية المحلية[3]. وهؤلاء يشكلون جمهوراً نوعياً مهماً للبرامج المتخصصة.

2- خصائص الجمهور : يتميز جمهور إذاعة الحضنة بعدة خصائص مهمة[1].

(1)–مكاوي، حسن، نظريات الإعلام، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2018، ص234.

(2)– عبد الحميد، محمد، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، القاهرة: عالم الكتب، 2020، ص189.

(3)– بلعربي، خالد، تاريخ الإذاعة في الجزائر، الجزائر: دار الأمة، 2018، ص156.

أ-**التنوع الثقافي** : يضم أفراداً من خلفيات ثقافية متنوعة

ب- **التنوع التعليمي** : يشمل مستويات تعليمية مختلفة

ج-**التنوع المهني** : يضم عمالاً وموظفين ومزارعين وتجار

د-**الاهتمام بالشؤون المحلية** : يتميز بالاهتمام القوي بالقضايا المحلية

3- استراتيجيات الوصول للجمهور: تعتمد الإذاعة عدة استراتيجيات للوصول إلى جمهورها المستهدف[2]:

أ-**التنويع في المحتوى** : تقديم برامج متنوعة تناسب مختلف الأذواق

ب-**التفاعل المباشر** : من خلال المشاركات الهاتفية والرسائل

ج-**استخدام وسائل التواصل الاجتماعي** : للتواصل مع الجمهور الشاب

د-**المشاركة في الفعاليات المحلية** : لتعزيز الحضور في المجتمع

4- قياس رضا الجمهور : تستخدم الإذاعة عدة آليات لقياس رضا جمهورها[3].

أ-**الاستطلاعات الدورية** : لمعرفة آراء المستمعين

ب-**تحليل المشاركات** : دراسة المشاركات الهاتفية والرسائل

ج-**المتابعة على وسائل التواصل** :تحليل التفاعل على المنصات الرقمية

د-**اللقاءات المباشرة** :مع ممثلي الجمهور والمجتمع المدني

---

(1)- زرواطي، رشيد، الإعلام والتنمية المحلية، باتنة: منشورات جامعة الحاج لخضر، 2020، ص234.

(2)-عبد الحميد، محمد، إدارة الإنتاج الإعلامي، القاهرة: عالم الكتب، 2018، ص178.

(3)- العمري، فاطمة، "الهيكل التنظيمي للإذاعات المحلية في الجزائر"، رسالة ماجستير، جامعة المسيلة، 2019، ص145.

سابعا: أسباب تراجع الفصحى في إذاعة الحضنة

تواجه إذاعة الحضنة ثلاثة أسباب أساسية تؤدي إلى التأثير على حضور اللغة العربية الفصحى وهي:

1- غياب سياسة لغوية مؤسسية تنظم استعمال الفصحى في البرامج، و تحدد ضوابطه[1]، رغم أن إذاعة الحضنة قادرة على لعب أدوار اجتاعية وسياسية إلى جانب الأهداف التثقيفية واللغوية.

2-ضعف تكوين المذيعين في الأداء اللغوي الفصيح، ما يجعلهم يفضلون الأساليب السهلة والدارجة في الحديث[2]، وهذا يعززه أيضا النمط اللغوي المتعدد في تركيبة المستمعين وطبقات المجتمع المسيلي، حيث يتم استخدام أي لغة أو لهجة تناسب فهم المستمعين وقدرتهم على إدراكها بسلاسة، خصوصا حينما تتطلب الفقرة طابعا شعبيا، قريبا من الجمهور.

3- تعدد لغوي غير مضبوط يفتح الباب لعشوائية في استعمال الدارجة، أو الفرنسية ما يخلق خطابا غير متناسق لغويا[3]، حيث تبث إذاعة الحضنة بالمسيلة برامجها بالعامية وباللغتين العربية والفرنسية، وهو ما يجعلها نموذجا واضحا لظاهرة التعدد اللغوي في إذاعة الحضنة، وأبرز صور هذا التعدد هو التداخل اللغوي الذي تختلف أنماطه وفقا لسياق برامجها، مثل استخدام الفصحى في النشرات الإخبارية والبرامج الدينية والأكاديمية، واستخدام الفرنسية في البرامج الطبية، واللهجة المحلية المحكية في بعض الفقرات ذات الطابع الشعبي، واللهجة المتداخلة في الفترات الترفيهية أو الحوارية.

(1) شايب مليكة، الإعلام الفصيح في السياق الجهوي، مجلة علوم الإنسان و المجتمع، جامعة سطيف2، عدد 18، 2020، ص89.

(2) لخضر كمال، التكوين اللغوي في الإعلام السمعي البصري المحلي، مذكرة ماجستير، جامعة قسنطينة1، 2019، ص59.

(3) زروقي سمير، اللغة والإعلام المحلي،مجلة البحوث والدراسات الإعلامية، جامعة باتنة2021، ص123.

وبهذه الأسباب يتضح لنا أن التداخل اللغوي في إذاعة الوطنية ليس عيبا بل استجابة عملية لاحتياجات التواصل المتنوعة، ويساعد في تشكيل هوية إعلامية محلية فعالة.

ثامنا: اقتراحات لتطوير لغة إذاعة الحضنة

1- يجب أن يخضع طاقم الإذاعة يخضع إلى تكوين لغوي لبعض المفردات على حسب السياق المطلوب أو البرامج المختارة.

2- يجب التوفيق بين التخطيط وارتجال الأداء حسب ما استنتجناه من تحليل بعض البرامج التي تناولتها إذاعة الحضنة فإنها لا تعتمد على دليل لغوي أو ميثاق أسلوبي يحدد طبيعة الخطاب الإذاعي، بل إن المذيعين يتصرفون بشكل عفوي حسب تصورهم الخاص لطبيعية الجمهور، وهو ما يتسبب أحيانًا في استعمال عشوائي للدارجة أو إدراج ألفاظ فرنسية دون ضرورة.

3-يجب تعزيز الأداء التكويني للمذيعين لتكوين لغوي منتظم، هذا ما أدى إلى قوة الأداء اللغوي في الإعلام المحلي.

4-يجب أن يزواج الخطاب الإذاعي بين اللغة العربية اللهجة العامية، فهنا نلاحظ أن إذاعة الحضنة بالمسيلة تساهم بدورها في ترقية اللغة العراقية وتثمينها ونلاحظ أن اللغة العامية تنسحب تدريجيا من الخطاب الإعلامي المسموع وتبرز الفصحى هذا ما يجعل الإعلام يسهم في رفع مكانة اللغة العربية الرسمية.

5-يجب على اللغة الإعلامية أن تميل إلى استخدام الجمل القصيرة لتحدد المعاني والتمنع، ولا تميل إلى الجمل الطويلة التي تستدعي الوقت لفهمها و استيعابها.

ويجب أن تعتمد على الإيجاز والوضوح في الكتابة والقول.)

6- يجب تصبح اللغة الإعلامية راقية تساعد في استقطاب الجمهور من القراء والمستمعين والكتاب ... الخ.

7-يجب وضع إستراتيجية لغوية واضحة للإذاعات المحلية لكي تنهض بدورها في ترقية اللغة العربية .

8- اعتماد ميثاق لغوي داخلي يحدد بوضوح نوع اللغة المستعملة في كل خطاب نوع من البرامج (فصحى تبسيطية، دارجة مضبوطة، منع التداخل العشوائي مع الفرنسية).

9- تكوين دوري للمذيعين والصحفيين في الأداء اللغوي و الإلقاء بالفصحى الوظيفية.

خلاصة:

يتناول هذا الفصل دراسة ميدانية تطبيقية لواقع اللغة العربية في إذاعة الحضنة بالمسيلة، حيث رصدتُ من خلالها أشكال التعدد اللغوي المتمثلة في تداخل العربية الفصحى مع اللهجة المحلية واللغة الفرنسية في الخطاب الإذاعي. اعتمدتُ في بحثي على المقابلات نصف الموجهة مع الإعلاميين العاملين في الإذاعة، إضافة إلى الملاحظة المباشرة للبرامج وتحليل الوثائق الرسمية خلال شهر أوت 2025.

إن إذاعة الحضنة التي تأسست ضمن مشروع اللامركزية الإعلامية في التسعينيات، تواجه تحديات في الحفاظ على مكانة الفصحى، حيث لاحظتُ تراجعها لصالح العامية في البرامج التفاعلية والترفيهية، بينما تحتفظ بحضورها في النشرات الإخبارية والبرامج الرسمية. تعود أسباب هذا التراجع إلى ضعف التكوين اللغوي للمذيعين وغياب سياسة لغوية مؤسسية واضحة، إضافة إلى طبيعة الجمهور المستهدف المتنوع ثقافياً وتعليمياً. خلصتُ إلى ضرورة وضع إستراتيجية لغوية متكاملة تتضمن اعتماد ميثاق لغوي داخلي، وتكثيف التدريب اللغوي للإعلاميين، مع الموازنة بين متطلبات التواصل الفعال مع الجمهور والحفاظ على سلامة اللغة العربية. تؤكد الدراسة أن الإذاعات المحلية يمكن أن تلعب دوراً محورياً في ترقية الفصحى شريطة تبني سياسات لغوية واضحة ومدروسة تراعي خصوصيات السياق المحلي دون التفريط في معايير اللغة السليمة.

الخاتمة

خاتمة

في ختام هذا البحث الذي تناول بالدراسة والتحليل وضعية اللغة العربية في الخطاب الإذاعي لإذاعة الحضنة بالمسيلة، يمكننا الوقوف على جملة من النتائج التي تعكس الدور المحوري للغة العربية كأداة تواصل وهوية في الإعلام المحلي، رغم التحديات المتعددة التي تواجهها. فقد أظهرت الدراسة أن اللغة العربية، بمستوياتها المختلفة من الفصحى المعاصرة إلى اللغة الوسطى والعامية المثقفة، ما زالت تحتل مكانة مركزية في خطاب إذاعة الحضنة، حيث تسعى هذه الإذاعة إلى تحقيق توازن دقيق بين الحفاظ على الأصالة اللغوية من خلال استخدام الفصحى الميسرة، وبين التكيف مع الواقع اللغوي المحلي عبر استخدام اللهجة العامية في سياقات معينة لضمان التواصل الفعال مع جمهورها المتنوع.

ومن خلال التحليل الميداني الذي اعتمد على المقابلات ودراسة البرامج الإذاعية، تبين أن التعدد اللغوي في إذاعة الحضنة ليس مجرد ظاهرة عشوائية، بل هو استجابة طبيعية لتركيبة المجتمع الجزائري المتعدد الثقافات واللغات، حيث يتم استخدام الفصحى في البرامج الرسمية والإخبارية، بينما تُستخدم العامية والفرنسية في سياقات اجتماعية وترفيهية لتعزيز القرب من الجمهور.

ومع ذلك، فإن هذا التعدد اللغوي يواجه تحديات كبيرة، أبرزها غياب سياسة لغوية مؤسسية واضحة، وضعف التكوين اللغوي لدى بعض الإعلاميين، مما يؤدي أحيانًا إلى تداخل لغوي غير منضبط يؤثر على جودة الخطاب الإعلامي.

وفي هذا السياق، يبرز دور الإذاعة كمنصة تثقيفية وثقافية قادرة على ترقية اللغة العربية، حيث أظهرت الدراسة أن نجاح البرامج الإذاعية يعتمد بشكل كبير على ملاءمة اللغة للبيئة المحلية، والتفاعل مع الجمهور، ومراعاة السياقات الاجتماعية والثقافية.

فالبرامج التي تتناول القضايا المحلية بلغة قريبة من الجمهور، سواء كانت فصحى مبسطة أو عامية مهذبة، تحقق تفاعلاً أكبر وتساهم في تعزيز الارتباط الوجداني بالهوية المحلية والوطنية.

ومع ذلك، فإن التحديات المرتبطة بالتداخل اللغوي العشوائي، وضعف التخطيط اللغوي، وتأثير اللغات الأجنبية، تتطلب حلولاً عملية ومستدامة لضمان استمرارية دور الإذاعة في ترقية اللغة العربية.ومن هنا، نقترح جملة من التوصيات التي يمكن أن تسهم في تعزيز حضور اللغة العربية في الخطاب الإذاعي، ومنها اعتماد ميثاق لغوي داخلي يحدد معايير استخدام اللغة في مختلف أنواع البرامج، وتنظيم دورات تدريبية دورية للمذيعين والصحفيين لتطوير مهاراتهم في الأداء اللغوي بالفصحى الوظيفية، وإنتاج برامج تثقيفية تركز على تعزيز اللغة العربية ورفع الذوق اللغوي العام لدى الجمهور.

كما يُوصى بتطوير نموذج للفصحى القريبة من الناس، التي تجمع بين البساطة والوضوح دون أن تفقد طابعها الأدبي والرسمي، مما يضمن وصول الرسالة الإعلامية بفعالية مع الحفاظ على هيبة اللغة وإمكاناتها التعبيرية.

وفي ضوء منهجية قسم الأدب العربي بجامعة المسيلة، التي تركز على دراسة اللغة كعنصر أساسي في الهوية الثقافية والوطنية، فإن هذا البحث يسعى إلى إبراز أهمية اللغة العربية كركيزة للتواصل والتعبير في الإعلام المحلي، مع التأكيد على ضرورة الحفاظ على سلامتها وترقيتها في مواجهة التحديات المعاصرة. فاللغة العربية، بما تحمله من إرث حضاري وثقافي، ليست مجرد أداة تواصل، بل هي جوهر الهوية الجزائرية التي يجب أن تُعزز من خلال المنابر الإعلامية كإذاعة الحضنة. ومن هنا، فإن هذه الدراسة لا تقتصر على التحليل الأكاديمي لواقع اللغة في الإعلام، بل تمتد لتقديم رؤية تطبيقية تسهم في تعزيز مكانة العربية كلغة رسمية ووطنية، مع مراعاة الخصوصيات المحلية والثقافية لمنطقة المسيلة.وختامًا، نأمل أن تكون هذه الدراسة قد ساهمت في إلقاء الضوء على واقع اللغة العربية في الإعلام الإذاعي المحلي، وأن تشكل أساسًا لدراسات لاحقة تعمق البحث في هذا المجال الحيوي الذي يربط بين اللغة والهوية والمجتمع. فإذاعة الحضنة، بما تمتلكه من إمكانات ودور محوري في المشهد الإعلامي المحلي، يمكن أن تكون منبرًا فعالًا لتكريس استخدام اللغة العربية في قوالب إعلامية حديثة، شريطة تعزيز الوعي بأهمية ترقية اللغة

الرسمية دون التفريط في البعد المحلي والثقافي للمنطقة. وبهذا، نؤكد على أن اللغة العربية ما زالت حية تنبض في الخطاب الإذاعي، وأن المسؤولية الملقاة على عاتق الإعلاميين والأكاديميين تتطلب تضافر الجهود لضمان استمراريتها وتألقها في كافة المجالات.

قائمة
المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: الكتب العربية

1. إبراهيم، بدران (2018). الإعلام التنموي. عمان: دار المسيرة.
2. أحمد، بوخريسة، بوعلام (2017). تطور وسائل الإعلام في الجزائر. تلمسان: منشورات جامعة تلمسان.
3. أحمد، بوضياف (2018). السياسة اللغوية في الإعلام الجزائري. الجزائر: دار هومة.
4. أحمد، الركابي، جودت (2018). طرق تدريس اللغة العربية. دمشق: دار الفكر.
5. أحمد، الشايب (2019). اللغة العربية في وسائل الإعلام. بيروت: دار النهضة العربية.
6. أحمد، عثماني (2020). الصحافة والإذاعة في الجزائر. سطيف: منشورات جامعة سطيف.
7. أحمد، الطوخي (2017). الإعلام المحلي. القاهرة: دار النهضة العربية.
8. تمام، حسان (2020). اللغة العربية معناها ومبناها. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.
9. جمال، محفوظ (2020). التخطيط الإعلامي. بيروت: دار النهضة العربية.
10. حسن، مكاوي (2018). نظريات الإعلام. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
11. خالد، بلعربي (2018). تاريخ الإذاعة في الجزائر. الجزائر: دار الأمة.
12. خليل أحمد، عمايرة (2019). في نحو اللغة وتراكيبها. عمان: عالم المعرفة.
13. رشيد، زرواطي (2020). الإعلام والتنمية المحلية. باتنة: منشورات جامعة الحاج لخضر.
14. رمضان، عبد التواب (2019). التطور اللغوي. القاهرة: مكتبة الخانجي.
15. زهير، حمادي (2019). الإعلام الإذاعي الجزائري. وهران: دار الغرب.
16. سعد، مصلوح (2017). في النص الأدبي. الكويت: عالم المعرفة.
17. سمير، حسين (2017). الإعلام والاتصال بالجماهير. القاهرة: عالم الكتب.

18. صالح، بن زايد (2018). الإعلام المحلي في الجزائر. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

19. عاطف عدلي، عبد الرحمن (2019). مقدمة في الإذاعة والتلفزيون. القاهرة: دار الفكر العربي.

20. عبد الحميد، محمد (2018). إدارة الإنتاج الإعلامي. القاهرة: عالم الكتب.

21. عبد الحميد، محمد (2020). نظريات الإعلام واتجاهات التأثير. القاهرة: عالم الكتب.

22. عبد الرحمن، محمد (2018). اللغة الإعلامية: المفهوم والخصائص. القاهرة: دار الفكر العربي.

23. عبد الرحمن، فهمي (2019). اللغة الوسطى في الإعلام العربي. القاهرة: دار المعارف.

24. عبد الرزاق، الدليمي (2018). الإعلام الإذاعي والتلفزيوني. عمان: دار الشروق.

25. عبد العزيز، عبد المجيد (2020). اللهجات العربية في التراث. القاهرة: دار الغريب.

26. عبد القادر، عبد الجليل (2020). الأسلوبية ومستويات اللغة. دمشق: منشورات اتحاد الكتاب العرب.

27. عبد القادر، مخلوف (2020). الجمهور الإذاعي في الجزائر. بسكرة: منشورات جامعة بسكرة.

28. عبد المجيد، قدور (2019). التقنيات الإذاعية الحديثة. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

29. عبده، الراجحي (2018). التطبيق النحوي. بيروت: دار النهضة العربية.

30. عبده، عبد الراجحي (2018). اللغة والتواصل. بيروت: دار النهضة العربية.

31. علي، البطل (2019). الازدواجية في اللغة العربية. بغداد: دار الشؤون الثقافية.

32. عمار، بن صالح (2017). شبكة البرامج في الإذاعة الجزائرية. برج بوعريريج: دار الخلدونية.

33. كريم، حسام الدين (2017). الإعلام واللغة. دمشق: دار الفكر.

34. كمال، بشر (2018). اللغة العربية بين الواقع والطموح. القاهرة: دار غريب.

35. كمال، مراد (2019). الإذاعة المحلية ودورها التنموي. قسنطينة: منشورات جامعة منتوري.

36. محمد، بن عيسى (2018). البرامج الإذاعية وأثرها الاجتماعي. المسيلة: منشورات جامعة المسيلة.

37. محمد، الحمامي (2019). الإعلام والإدارة. تونس: دار سراس.

38. محمد، زهران (2017). الإذاعة والتلفزيون. القاهرة: عالم الكتب.

39. محمد، سليم (2017). إدارة المؤسسات الإعلامية. القاهرة: دار الفجر.

40. محمد، الشرقاوي (2019). تقنيات الأداء الإذاعي. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

41. محمد، شومان (2020). الإعلام والسلطة. القاهرة: مكتبة الشروق الدولية.

42. محمد، لعريبي (2019). معايير الاستخدام اللغوي في الإعلام. قالمة: منشورات جامعة قالمة.

43. محمد سيد، فهمي (2017). الإعلام الإذاعي. القاهرة: العربي للنشر.

44. محمد منير، حجاب (2019). الإعلام والمجتمع. القاهرة: دار الفجر.

45. محمد علي، الخولي (2017). علم اللغة الاجتماعي. الرياض: جامعة الملك سعود.

46. محمود، رضوان (2018). الإنتاج الإذاعي. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

47. محمود، عبد الحليم (2018). فن الإلقاء والخطابة. القاهرة: دار النهضة العربية.

48. محمود فهمي، حجازي (2019). التداخل اللغوي. القاهرة: دار الثقافة.

ثانياً: الكتب المترجمة

1. أوريل، وينريش (2017). اللغات في التماس. ترجمة محمد عناني. القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة.

2. تشارلز، فرجسون (2018). الازدواجية اللغوية. ترجمة عبد الصبور شاهين. القاهرة: مجمع اللغة العربية.

3. ديل، هايمز (2019). الكفاءة التواصلية. ترجمة سعيد بحيري. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.

4. رالف، فاسولد (2020). علم اللغة الاجتماعي. ترجمة محمد زياد كبة. دمشق: دار طلاس.

5. روبرت، كوبر (2017). التخطيط اللغوي والتغيير الاجتماعي. ترجمة خليفة الميساوي. الرباط: دار الأمان.

6. وليم، لابوف (2018). اللغة في السياق الاجتماعي. ترجمة وجيه أسعد. دمشق: دار طلاس.

ثالثاً: الرسائل الجامعية

1. العمري، فاطمة (2019). "الهيكل التنظيمي للإذاعات المحلية في الجزائر". رسالة ماجستير، جامعة المسيلة.

2. لخضر، كمال (2019). التكوين اللغوي في الإعلام السمعي البصري المحلي. مذكرة ماجستير، جامعة قسنطينة1.

رابعاً: المقالات في المجلات العلمية

1. زروقي، سمير (2021). اللغة والإعلام المحلي. مجلة البحوث والدراسات الإعلامية، جامعة باتنة.

2. شايب، مليكة (2020). الإعلام الفصيح في السياق الجهوي. مجلة علوم الإنسان والمجتمع، جامعة سطيف2، عدد 18.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
الإهداء	----
الشكر والعرفان	----
مقدمة	أ
الفصل الأول: اللغة العربية والإعلام الإذاعي	
توطئة	08
أولا: مفهوم اللغة الإعلامية	08
1- تعريف اللغة الإعلامية	08
2- خصائص اللغة الإعلامية	09
3- وظائف اللغة في الإعلام	10
ثانيا: خصوصية اللغة في الإذاعة	12
1- طبيعة الخطاب الإذاعي	12
2- متطلبات الأداء الصوتي الإذاعي	13
ثالثا: مستويات اللغة العربية في الإعلام الإذاعي	14
1- الفصحى المعاصرة	14
2- اللغة الوسطى	15
3- العامية المثقفة	16
4- التداخل اللغوي	16
رابعا: تحديات اللغة العربية في الإذاعة	18
1- صعوبة تحقيق التوازن	18
2- التأثيرات الخارجية	18

3- تنوع الجمهور	18
خامسا: التوجهات الرسمية للغة الإذاعية	19
1- الأولوية للغة العربية	19
2- احترام التنوع اللغوي المحلي	19
3- التوازن بين المستويات اللغوية	20
سادسا: معايير الاستخدام اللغوي في الإذاعة	20
1- معايير الصحة اللغوية	20
2- معايير الوضوح والفهم	20
3- معايير الملاءمة والسياق	21
سابعا: آليات المراقبة اللغوية في الإذاعة	20
1- المراجعة المسبقة	21
2- التدريب المستمر	22
3- التقييم الدوري	22
4- التغذية الراجعة من الجمهور	22
5- أنظمة الرقابة الداخلية	23
خلاصة	24
الفصل الثاني: اللغة العربية في خطاب إذاعة الحضنة	
توطئة	26
أولا: منهجية الدراسة الميدانية	26
1- أدوات الدراسة	26
2- حدود الدراسة	28
3- مجتمع الدراسة وعينته	28

ثانيا: نشأة إذاعة الحضنة وتطورها	28
1- نشأة إذاعة الحضنة	28
2- تطور إذاعة الحضنة	29
ثالثا: أهداف إذاعة الحضنة	31
1- الأهداف الإعلامية	31
2- الأهداف الثقافية	32
3- الأهداف التنموية	32
4- الأهداف الاجتماعية	32
رابعا: الهيكل التنظيمي لإذاعة الحضنة	32
1- الإدارة العليا	32
2- قسم الأخبار والبرامج الإخبارية	33
3- قسم البرامج العامة	33
4- قسم التقنيات والهندسة	33
5- قسم الإدارة والمالية	33
خامسا: شبكة البرامج في إذاعة الحضنة	34
1- البرامج الإخبارية	34
2- البرامج الثقافية	34
3- البرامج الاجتماعية	34
4- البرامج الرياضية	35
5- البرامج الترفيهية	35
سادسا: الجمهور المستهدف في إذاعة الحضنة	35
1- أنواع الجمهور	35

2- خصائص الجمهور	36
3- استراتيجيات الوصول للجمهور	37
4- قياس رضا الجمهور	37
سابعا: أسباب تراجع الفصحى في إذاعة الحضنة	38
ثامنا: اقتراحات لتطوير لغة إذاعة الحضنة	39
خلاصة	41
الخاتمة	42
قائمة المصادر والمراجع	46
فهرس المحتويات	51
الملخص	----

الملخص:

يهدف هذا البحث إلى تسليط الضوء على واقع استخدام اللغة العربية في الخطاب الإعلامي المحلي بولاية المسيلة، في مواجهة تحديات ما يحفظ سلامة اللغة ويعزز مكانتها بوصفها جوهر الهوية الثقافية، وما يحقق الأهداف الاجتماعية للإذاعة المحلية ويراعي خصوصيات الجمهور، حيث يعالج الإشكالية التالية: ماهو مستوى توظيف اللغة العربية في خطاب إذاعة الحضنة بالمسيلة؟

اعتمد البحث المنهج الوصفي ومنهج دراسة حالة إذاعة الحضنة، وانقسم إلى فصلين، تناول الفصل الأول: اللغة العربية والإعلام الإذاعي، وتطرق الفصل الثاني إلى اللغة العربية في خطاب إذاعة الحضنة، وتوصل في الأخير إلى زمرة من النتائج أبرزها هو أن اللغة العربية في إذاعة الحضنة بالمسيلة تتميز بالتنوع بين الفصاحة والعامية حسب نوع البرنامج المبثوث ومستوى المستمعين، غير أنه يغلب عليها اللغة المحكية والتداخل اللغوي وانخراطها في قوالب إعلامية معاصرة من أجل تحقيق هدف ملاءمة اللغة للبيئة المحلية والتفاعل مع الجمهور ومن ثمة نجاح البرنامج الإذاعي.

الكلمات مفتاحية: اللغة العربية، الخطاب الإذاعي، إذاعة الحُضنة، التعدد اللغوي.

Abstract:

This research aims to shed light on the reality of the use of the Arabic language in local media discourse of Msila, examining the differences between what preserves its integrity and enhances its status as the core of cultural identity, and what achieves the social objectives of local radio and takes into account audience specificities. It addresses the following problem: What is the level of Arabic language use in the discourse of Radio Hodna in M'sila?

We adopted a descriptive approach and a case study approach for Radio Hadna. The research is divided into two chapters. The first deals with the Arabic language and radio media, while the second chapter addresses the Arabic language in Radio Hodna's discourse. We ultimately arrive at a set of findings, the most notable of which is that the Arabic language on Radio Hodna in M'sila is characterized by a diversity of both classical and colloquial dialects, depending on the type of program broadcast and the level of listeners. However, it is dominated by colloquial language, linguistic overlap, and integration into contemporary media formats, all in order to achieve the goal of adapting the language to the local environment, interacting with the audience, and, consequently, ensuring the success of the radio program.

Keywords: Arabic language, radio discourse, Radio Hodna, multilingualism.